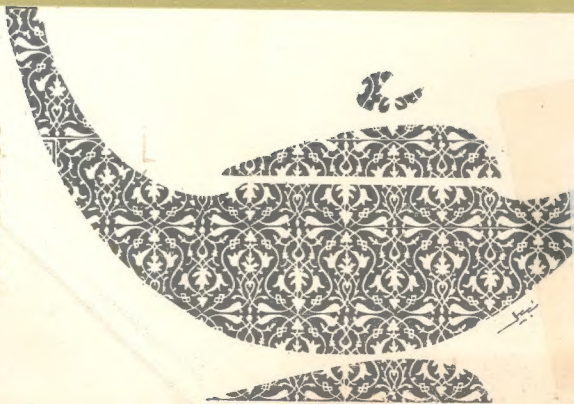


كتاب التحرير ١١٧

المع الصبح

صحيح مسلم

للإمام مسلم بن الحجاج



٣٤



29

V7

عن (قوله حدثنا) ذكرناه في نسخة حديثنا ذكرنا في نسخة حديثنا عن
سند بن أبي ربيعة عن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم يحيى

عن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم يحيى

يزويه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا
يزيد بن هرون عن عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الإسناد مثله وقال عن صفوان
ابن عبد الله بن صفوان **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وأبو ثمر (واللفظ لابن
ثمير) **فألا** حدثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر عن زكريا بن أبي زائدة عن سميد
ابن أبي بزة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله يكره أن يأكل الأكلة فيجعله عليها أو يشرب الشرية
فيجعله عليها **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** إسحق بن يوسف الأزرق
حدثنا زكريا بهذا الإسناد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يستجاب** لإحدكم ما لم يعجل فيقول قد
دعوت فلا أوقم **يستجاب** لي **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن ليث **حدثني** أبي
عن جدي **حدثني** عيسى بن خالد عن ابن شهاب أنه قال **حدثني** أبو عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء وأهل الفقه قال سمعت أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يستجاب** لإحدكم ما لم يعجل فيقول
قد دعوت دني فلم **يستجاب** لي **حدثني** أبو الطاهر أخو نا ابن وهب أخبرني
مناوية (وهو ابن صالح) عن زبعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال **يستجاب** للعبد ما لم يدع
ياثم أو قطيعة دمه ما لم يستعجل قبل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول
قد دعوت وقد دعوت فلم **أد** **يستجاب** لي فيستخير عند ذلك ويدع الله
حدثنا هذاب بن خالد **حدثنا** حماد بن سلمة **وحدثني** زهير بن حرب
حدثنا حماد بن حماد **حدثني** محمد بن عبد الأعلى **حدثنا** المعمر

قوله عليه السلام ان الله
يكره عن العبد ان قال
الروي في استحباب حديث
قال مالك والشرح
وله جاء في البخاري نسخة
الصديق الحديث **حدثنا**

باب

استحباب حديث الله تعالى
بعد الأكل والشرب
طيبا بارك الله فيهم وكفى ولا
مؤذ عن ولا يستحق عنه ردا
وبما في ذلك ولو قصر على
الحديث حمل على الأصل
أن قال في البابك انا الى
بالرة الشعار بان الأكل
أو الشرب وان كان قليلا

باب

بيان انه يستجاب
للداعي ما لم يعجل فيقول
دعوت لم **يستجاب**
بجسمه **يستجاب**
يستحق الشكر عليه ثم
من السنة الأربعة صوة
بالجمعة المراج من الأكل
إذا لم يفرغ جلوسه فلا
يكون متاهلا

قوله عليه السلام ان قال
الإكثار في الطير الأكلة
فتبينه المرة الواحدة
من الأكل وإفهامه القصة
وأناس ما مع الضيق
و المراد بالأكل هذا الشكر
وب أن الشكر على النعمة
وأن لتستجب ليل رضاء الله
تعالى الذي هو شرف أحوال
أهل الجنة ألى سوس
قوله عليه السلام فيستجيب
حدثنا قال أهل اللغة قال
سمر واستعسر إذا أعجز
والعظم من الشكر والرضا
أن يعظم من الله لهاته
بشيء فادانة الله لا يستعمل
الاجابة به نوى

كتاب الرقاق

باب

أكثر أهل الجنة
القراء وكما أهل
النار النار ويأمن
النساء بالنساء

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو كَامِلٍ قُصَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَالْفُظْلُ لَهُ) حَدَّثَنَا بَرْدُ بْنُ ذَرْبٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ
 أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتُّ عَلَى
 بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا طَامَتْهُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ تَحْمِيصُونَ
 الْأَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُصِرَّ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتُّ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا طَامَتْهُ مَنْ
 دَخَلَهَا النِّسَاءُ حَدَّثَنَا دُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ أَبِي زَلْجٍ الْمُطَارِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَلْطَفْتُ فِي الْجَنَّةِ قَرَأْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَلْطَفْتُ فِي النَّارِ قَرَأْتُ
 أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الشَّعْبِيُّ أَخْبَرَنَا أَيُّوبَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ
 عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْطَفَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ يَمْثِلُ حَدِيثَ
 أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ سَمِعَ
 أَبَا ذَرٍّ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ
 لِعُطْرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرًا ثَانِيًا جَاءَ مِنْ عِيْدٍ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ الْأُخْرَى جِئْتُ
 مِنْ عِيْدٍ فَلَا تَهْ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِيْدٍ عَمْرَأَتِي بِنْتِي حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَقْبَلَ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُوَيْدٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَاعِبٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَرِّفًا
 يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَمْرَتَانِ يَمْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
 الْكَرْمِيِّ أَبُو ذَرٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكِيْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ مُوسَى
 بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دَعَاؤِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام إذا طامت من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجنة تحميصون
 الجحيم قيل المراد به أصحاب
 الجنة والمطمع في الدنيا
 والفقير والرجوع إليها وقيل
 المراد أصحاب النار لأنهم
 يحسبون للحساب في يومهم
 القدر في الدنيا كالأجور
 في الحديث وقوله عليه السلام
 الأصحاب النار فقد أُصِرَّ
 إلى النار معناه من استحق
 من أهل الدنيا النار بغيره
 في معاصيه أنه يورث

قوله قال كان من دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لحديثه النساء وإن لم يوجد
 في بعض النسخ خسرنا
 الطيوريات المصرية ههنا
 لكن وجد في المتن أن
 لا يرد ذلك وحديث الترمذي
 حيث قال وهذا الحديث
 أصله مسلم بين أن حديث
 النساء كان يقرأان ههنا
 عليها اسمها وهذا الحديث
 وكما مسلم عن أبي ذرعة
 أن أبا ذرعة حدثنا أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يرد
 هذا الحديث ونحن من
 القرآن مسلم قولنا لمسلم
 ثلاث سنين سنة أربع
 وستين وما كان

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّيْ أَغُوذُ بِكَ مِنْ ذَوَالِ بَعْمَتِكَ وَتَحْوَلِ عَائِيكَ
وَلَجَأَتِ بَعْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مُبْسُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي قِتَّةٌ هِيَ أَضَرُّ عَلَى
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنْ الْمُعَمَّرِ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ ابْنُ حَدَّثَنَا
أَبُو عُمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا وَسَمِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبٍ أَنَّهَا
حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ قِتَّةٌ أَضَرُّ
عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ مُعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ
الْأَسَدِيُّ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الدُّنْيَا خُلُوهُ خَفِيرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ الدُّنْيَا
وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ قِتَّةٍ هِيَ إِسْرَائِيلُ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ
يَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ (يعني ابن
عِيَّاضٍ أَيْ خَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ بِمَشْنُونٍ أَحَدُهُمُ الْمَطْرُ
فَأَوْدَأَ إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَأَخْطَلَتْ عَلَى قَوْمٍ غَادِيهِمْ خَمْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا تَعْمَلُونَهَا صَالِحَةٌ لِلَّهِ فَأَدْعُوا اللَّهَ سَالِي يَوْمًا
لَكَ اللَّهُ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ

قره عليه السلام ولجأت
تسكته بالمرء والد وتضع
وتعمر البينة به مناهي

قره عليه السلام ما تركت
يهدى قيتة إلى لأن المرأة
لا تحب زوجها إلا حل
شر والى المسامحة والاحتكام
على حصول الدنيا والاعتماد
بها وكشفه عن امرأة أخرى
وقد أضافت امرأة وخاصة
قائمة بالمرء في الاعتماد
بأسباب العيشة وتعب
المرء له بالمرء فكل
ما لا يفيق ويشتت سائر
المرء المذمومة وبخاصة
المرء في الجاهلية والاعتماد
تسقط النفس عن قيد
الاعتدال وتكون بطلان
الاعتدال فيستولى على
القلب السوء والفتنة ليقول
المرء لعله لا يوجد ويكتفون
الحال لا يسهل شيء من
الأعمال له مناهي

قره عليه السلام إن الدنيا
حلوة إلى يحصل الخلل
في شيان أحدهما حسنها
فقرص وفنائها وقبحها
كالذاتية المفسدة للحلوة
فإن النفس تعلقها عليها
حيثما فكذلك الدنيا والناس
سرعان فالتأثير بالناس الآخر
فيعزى إلى النفس الآخر

باب

قصة أصحاب النار
الثلاثة والتوسل
بسالج الأعمال

وَأَمْرًا بِي وَلِي صَبِيَّةٍ صِفَارُ أَدْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحَتْ عَلَيْهِمْ حَلَبَتْ قَبَدَأْتُ
بِوَالِدَيْهِ فَسَمِعَهُمَا قَبْلَ بَنِي وَأَنَّهُ نَأَى فِي ذَاتِ يَوْمِ الشَّجَرِ فَلَمْ آتِ حَتَّى
أَسَمَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدَانَا لَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَلْبَسُ حَقْتُ بِالْإِلَالِبِ فَكُنْتُ
عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقُظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا
وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعُونَ عِنْدَ قَدَمِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ ذَائِي وَذَائِهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنِ
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي قَعَلْتُ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً تَرَى فِيهَا
السَّمَاءَ فَقَرَّجَ اللَّهُ فِيهَا فُرْجَةً قَرَأُوا فِيهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ
لِي ابْنَةٌ تَحْمِلُ أَحَبِّبَتُنَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَلَبِثْتُ
حَتَّى آتَيْتُهَا بِمَا نَوَيْتُ دِينَارٌ قَعَبْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَحَفَّتُهَا بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ
بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَقْطَعِ الْخِطَامَ إِلَّا يَحْيِدَ فَمَنْعْتُ عَنْهَا فَإِنِ
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي قَعَلْتُ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً فَقَرَّجَ لَهُمْ
وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَفْرُقُ أَرْثِي فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ
قَالَ أَعْطِنِي حَتَّى قَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ فَرَعِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْدَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ
مِئَةَ بَقَرَةٍ وَرِعَاءَهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَطْلُبْنِي حَتَّى قُلْتُ أَذْهَبُ إِلَى يَلَكَّ
الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخَذَهَا فَقَالَ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَسْهَرْنِي فِي قَعَلْتُ إِنِّي لَا أَسْهَرُ
بِكَ خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرِعَاءَهَا فَاحْذَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَإِنِ كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي قَعَلْتُ ذَلِكَ
أَبْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ فَقَرَّجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مُسْوَرٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ
ح وَحَدَّثَنِي سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ حُمَيْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي
أَبُو كَرَيْبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ طَرِيفٍ الْجَلِّيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ قُصَيْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَزْعَةَ بْنُ
مَسْقَلَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنُ الْمُلَوَّانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا

قوله إذا راحت عليهم
معناه إذا روتت الماشية
من الرعي عليهم والى مروج
صبيتها وهو مراحها يتم
فالمعنى إذا راحت الماشية
وروحها بمراحها تروى

قوله تأتي في أي يحد
للمري

قوله والصبيبة يتضارعون
أي يمشون ذروا يستلثون
من الجوع

قوله لا تقطع الخيط
من إزارها بل تقطع (اللبنة)
أي الخيط

قوله يفرق أرض القروى
يقطع المراء إلى سبع لآلة
تقع الأرض قال في المصباح
فيه لعات أرض وزان القروى
والخاتمة ضم للاتباع مثل
حمر وصرى والثالثة ضم
الهمزة والراء وتشديد
الراء والراء في المصباح
مع التشديد والخاتمة
من غير حمزة وزان قل

تَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ حُجَّالٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ
 النَّجَّارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْشَاهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيلَ
 (وَالْفُطَيْمِيُّ) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَعُوذُ وَهُوَ مَرِيضٌ
 فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ
 رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طِمَامُهُ وَشِرَابُهُ قَانَمٌ فَاسْتَيْقِظَ
 وَقَدْ ذَهَبَتْ قَطْلَبُهَا حَتَّى أَذْرَكَهُ التَّطَلُّسُ ثُمَّ قَالَ أَذْجِعُ إِلَى مَكَانٍ الَّذِي كُنْتُ
 فِيهِ قَانَمٌ حَتَّى أَمُوتَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ لِيَكُونَ فَاسْتَيْقِظَ وَرَاحِلَتُهُ
 وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطِمَامُهُ وَشِرَابُهُ فَاللهُ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا
 بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ
 قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ
 مِنَ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ
 أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ بِمَنْحَلٍ حَدَّثَ
 جَرِيرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَّاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو ثَوَابٍ عَنْ
 سِمَاكِ قَالَ حَطَبُ الْعُثْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ اللَّهُ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ
 حَمَلُ زَادِهِ وَمَرَادُهُ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ سَأَلَ حَتَّى كَانَ بِقَلَامٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذْرَكَهُ
 الْغَايِلَةُ فَقَرَلَ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَلْبَتُهُ عَيْنُهُ وَأَسْلَمَ بَعْرُهُ فَاسْتَيْقِظَ فَسَمِعَ
 شَرَفًا قَلَمَ يَرْتَقِينَا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَانِيًا قَلَمَ يَرْتَقِينَا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَالِثًا قَلَمَ

قوله (عبد بن حذيفة) عن
 نفسه (في البخاري) قال
 المؤمن يرى قومه كأنه
 قاعد تحت جبل يخاف أن
 يقع عليه وإن الظالم يرى
 قومه كأنهم رجل على أنه
 فقال به هكذا أم هذا
 حديث من نفسه تركه
 مسلم وأما ما من الله
 من العلي وسلم فقد ورد
 في ذلك

قوله عليه السلام يقول
 الله قوما يخرون الخ قال
 الثوري انظر اهل ان الثوري
 من جميع المعاص واجبة
 وانها واجبة على الفور
 ولا يجوز تأخيرها سواء
 كانت المصلحة مفعلة او
 كبيرة والقرينة من مهابت
 الاسلام وقواعده المأذنة
 وجوبها عند كل العلة
 والشرع عند العلة والشرع
 والشرع على الله ليرى ان
 وجبت شروطها عند العلة
 اهل العلة لكونه سبحانه
 وتعالى يراها كمن يتكلم
 و عرفها ليرى ان الشرع
 ولا يجازي للافهم والظاهر
 من ذلك ثم ذكره هل يجب
 تجريد التمس فيه خلاف
 لا صحتها وبغيرهم من اهل
 السنة الخ قال المازني
 وجوبها على الفور ولا
 خلاف بين المذاهب ليدوم
 على الامراء خوفا من اقرب
 ويخافون وهذا جعل الا
 يتكلموا على الفور خوفا
 فان وقع بعده ما ينقضه وهي
 من انكسر طعن بغيرها
 وانكسر فيها من الناس
 هبلت كمنك والاول لا يثبت
 الى القطع لان الظاهر ان
 جاءت بغيرها ليست بغير
 والحق بومات معروشات
 فتكون له

قوله عليه السلام في الارض
 موية يفتح المال للهمة
 وتكفد الاراد واليه جيبا
 مملوك الى اليد تشديد
 القود وفي البرية الى الايمان
 فيها والى ايمانها على ابدال
 احد الزاين الفاك
 قبل لها الكسب والى ايمانها
 انه صريح

قوله مكانه الذي قال فيه هو
من القولية لمن الاول

يَرْثِينَا فَأَقْبَلَ حَتَّى أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ قَبِينَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بِعَبْرُهُ
يَمْشِي حَتَّى وَضَعَ خَطَامَهُ فِي يَدِهِ فَاللهُ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ
وَجَدَ بِعَبْرَهُ عَلَى خَالِهِ قَالَ سَمَّاكَ فَوَعَمَ الشَّعْبُ أَنَّ الثَّمَانِ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ جَعْفَرُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ لَقِيطٌ عَنْ إِدْرِيسَ عَنِ الْبُرَيْدِ
خَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِقَرَحٍ جَعَلَ
أَفْطَلْتُ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجْرُ زِمَانَهَا بِأَرْضٍ فَقَرِحَ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ
وَعَلَيْهَا طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِحِوْذِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ
زِمَانَهَا فَوَجَدَهَا مَمْلُوءَةً بِقَرَحٍ شَدِيدٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِي مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ قَالَ جَعْفَرُ
حَدَّثَنَا مُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** وَوَعِيدُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَا **حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ** **حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرِو** **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** عَنْ أَبِيهِ
طَلْحَةَ **حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** وَهُوَ عَمُّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ
أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِي مِنْ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ
فَلَا فَا تَقَلَّتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَلَيْسَ مِنْهَا قَاتِي شَجَرَةٍ فَاصْطَلَحَ
فِي ظِلِّهَا قَدْ آتَى مِنْ رَاحِلَتِهِ قَبِينَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَاعِدٌ عِيْدُهُ فَأَخَذَ
بِحِطَائِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شَيْءِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَصْحَابُ مِنْ
شَدِيدِ الْفَرَحِ **حَدَّثَنَا هَدَّادُ بْنُ خَالٍ** **حَدَّثَنَا هَامُ** **حَدَّثَنَا قَتَادَةُ** عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ أَشَدُّ قَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِي مِنْ
أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقِظَ عَلَى بِعْبِهِ قَدْ أَصْلَهُ بِأَرْضٍ فَلَا فَا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ
حَدَّثَنَا حَبِيبُ **حَدَّثَنَا هَامُ** **حَدَّثَنَا قَتَادَةُ** **حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام ثم
يحمله بحيرة هو كسرا ليم
وتفحها وبأقال الحجة
وهو رسل الشجرة العالم
له توري

قوله عليه السلام بارض
قلاذ الاغاظة ونزول الى
ملاذ له مقلد

قوله عليه السلام لما هو
بها قائم عنده اي ملا
الرجل ماضى بطلب الى حلة
حال كونه قائم عنده
من غير طلب ولا تعب
كنا في الرقعة فبران في
لحظة المنة فغيره الى

قوله عليه السلام اللهم انت
عبدى الخ احطأ بسول
السان عن نبي الصواب

٩٣

باب

سقوط الذنوب
بالاستغفار توبة
الذنوب الرجاء الثلاث
الناس في الناس ولكن
السالب عليه التعريف
لكن لاهل حد ان ينقض
له ان

قوله عليه السلام لما قال
يقوم لهم ذنوب اثم في
الاستغفار التوبة في الذنوب
أما ما فوات منها فكيف
الذنب راس واعتقاده
والصبر ويؤخره عن الصبر
قال ابن مسعود الهالك
فالتوبة التوبة والصبر
والاستغفار وبها لا
الاستغفار لا يطلب السعادة
لذاته ولا للصبر لا يطلبها
لذاته انه ظفر بها ولين
لما كثر من يكون
الرجل مسيئا قاله اذا
ظن ان حسن كذا في الناس

قوله عن حنظلة الاسدي
يظهره يبرهن اصعبا
بعضه

باب

فضل دوام الذكر
والذكر في امور
الآخرة والرابطة
وجواز ترك ذلك
في بعض الاوقات
والاشتغال بالدنيا
في الشروع في امر الجسد
وطلب العلم وكسر اليأس
الشدة والتي كسفت
لا ان يترك اليأس ولم
يذكر الناس الامور التي
له توبة

قوله كما رأى من قال
الذميمة خطباء رأى من
يذكر من كان يبال من
يراهم يمينه قال ويصح
التصديق للعدوى انما
رأى من له

قوله ما لنا الا نرجع الى
قال الناس هر الهوى
قالوا الذين لا يترددوا

والرجع للفساد الى ما كنا وحاولوا يميني اذا خرجوا من عندنا اشتغلوا بجهل الامور وتركوا تلك الحالة الفسقة (والجدة)
ان كانوا عليها يدركون الحلال ما لنا بالمرء وقهره ولا مينا له

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ**
فَاصْبِرْ عَنْ عَبْدِ الْبَزْ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَصَرَهُ
الْوَقَاةُ كُنْتُ كُنْتُ عَنْكُمْ **شَيْئًا تَمْنَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْتُمْ تَذُنُّونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يَذُنُّونَ
يَقْتَرِفُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ حَدَّثَنِي عِيَّاضُ**
(وهو ابن عبد الله النهري) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ رِافَعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
كَتَبِ الْقُرْطُبِيِّ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنْتُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَغْتَرِبُهَا اللَّهُ لَكُمْ لِمَا اللَّهُ
يَقُومُ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَغْتَرِبُهَا لَهُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَحْمَدُ**
مُتْرَمِنْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تَذُنُّوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَأَ يَقُومُ
يَذُنُّونَ فَيَسْتَعْرِضُونَ اللَّهَ فَيَقْتَرِفُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّخَعِيُّ وَقُطَيْبُ بْنُ**
شَيْبَرٍ (وَالْقَطَطُ لَيْثِي) أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ سُلَيْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ أَبِي
عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهَدِي عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْثِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةَ قَالَ قُلْتُ
نَافِقٌ حَنْظَلَةَ قَالَ سُجَّانُ اللَّهِ مَا مَقُولُ قَالَ قُلْتُ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَانَا دَائِي عَيْنٍ فَأَزَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَافِسَتَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصِّغَارَ فَتَسَبَّأَا
كِبَرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ اللَّهِ إِنَّا لَنُفِي مِثْلَ هَذَا فَأَمَّا طَلَّقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَافِقٌ حَنْظَلَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ يَذْكُرُنَا بِالنَّارِ

(والجدة)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ
 قَهْرُ مَوْضُوعٍ عِنْدَهُ إِنْ دَخَلِي تَلْبَيْتُ غَضَبِي حَرَمًا حَرَمًا بَنِي يَحْيَى النَّبِيِّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَمِيعَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ
 مِائَةً جُزْءٍ فَأَمْسَكَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِدًا
 فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ تَرَأَى خَلْقُ الْخَلْقِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الذَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشِيئَةً
 أَنَّ نَفْسِيئَهُ حَرَمًا يَحْيَى بَنِي أَيُّوبَ وَنَفْسِيئَهُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يُسَمَّى ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةً رَحْمَةً فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَحَبَابًا عِنْدَهُ
 مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً حَرَمًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَأَيْتَ مِائَةً رَحْمَةً
 أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْمَوَالِمِ فَبِهَا يَتَنَاطَلُونَ
 وَبِهَا يَتَرَاخَمُونَ وَبِهَا تَطْفُلُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا وَأَحَرَّ اللَّهُ تِسْمًا وَتِسْمِينَ
 رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ التَّهْدِيدِيُّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رَأَيْتَ مِائَةً رَحْمَةً وَفِيهَا رَحْمَةً بِهَا يَتَرَاخَمُ
 الْخَلْقُ يَبْتَغُهُمْ وَتِسْعَةً وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَرَمًا هُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى
 حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنْ
 دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ خَلْقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةً رَحْمَةً كُلُّ رَحْمَةٍ
 طِبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَجْعَلُ فِيهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فَبِهَا تَطْفُلُ

قوله عليه السلام جعل الله
 الرحمة مائة جزء وان قال
 للفقهاء هذه الأحاديث
 من أحاديث الرجال والاشارة
 للمسلمين قالوا الملة لانه
 اذا حصل الانسان من
 رحمة واحدة فلهذا العباد
 الملية على الاكثر الاسلام
 والترك والصلاة والرحمة
 في قلبه وغير ذلك مما لم
 الله تعالى به فكيف الظن
 بخلق رحمة في هذا الاخرة
 وفي هذا الدنيا وفيها الجزاء
 والله اعلم انه قال لا يوحى
 الشجرة كناية عن كثرة
 رحمة الله تعالى في الدنيا
 والاخرة وحصل انها كثيرة
 حقيقة لا انواع الرحمة والله
 اعلم بما لا يعلم احد
 الشجرة به قال الفقيه قبل
 رحمة الله في الدنيا والآخرة
 ولا تان واجيب بان الرحمة
 حيدة عن القدرة المتشقة
 لا يصح بالخير والقدرة متشقة
 واحدة والتمثيل هو غير
 مثله لعمدة فمائة على
 سبيل التمثيل تمثيل لعمدة
 وتمثيلا لما عداها وتمثيلها
 كما عدها اه

قوله عليه السلام خلق
 الله في يومه الينا
 الفرس قال الفارس
 والفرس من العرب
 الفرس لانها لغة الفرس
 قالوا ان كان
 قوله عليه السلام خلقا
 الله وسكون الينا
 يقال لينا الله في يوم
 التاثير اذا سكون
 وهو كناية عن الاستسكان
 والابتداء عده لا كونه الله
 اعلم

قوله عليه السلام رحمة
 طيبان ما بين الخ المريد منه
 التكميل والتكثير كما في
 القرآن

الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَكَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ
 (وَالْفُطَيْلِيُّ الْحَسَنُ) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَجْدَةٍ
 فَإِذَا أَسْرَأَهُ مِنَ السَّجْدَةِ نَبَيْتِي إِذَا وَجَدْتُ صَبِيًّا فِي السَّجْدَةِ أَخَذْتُهُ فَأَلَصَمْتُهُ بِبَطْنِهَا
 وَأَرْضَعْتُهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً
 وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَزْهَمُ بَيْنَادِهِ مِنْ هَذِهِ يَوْلَدُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمْعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ تَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُغُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّةٍ أَحَدٌ
 وَلَوْ تَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَطَعَ مِنْ جَنَّةٍ أَحَدٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 مَرْزُوقٍ بِنِ يَمَّةٍ مَهْدِيٍّ بِنِ يَمُونٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ وَجَلُّ
 لَمْ يَقُلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِهِ إِذَا مَاتَ فَحَرَّ قَوْهَ ثُمَّ أَذْزَوْا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ
 فِي الْبَحْرِ قَوْلَ اللَّهِ لَئِنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ
 قُلْنَا مَاتَ الرَّجُلُ فَقَالُوا مَا أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ جَمْعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَحْرَ جَمْعَ
 مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَمْ قَتَلْتُ هَذَا قَالَ مِنْ حَشَيْتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَقَعَرَ اللَّهُ لَهُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ (وَالْفُطَيْلِيُّ)
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ لِي الْأَوْصَالِيُّ الْأَخْبَرْتُكَ بِحَدِيثَيْنِ
 عَجَبَيْنِ قَالَ الْأَوْصَالِيُّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام في يوم
 المؤمن ما عند الله من المغوبة
 التي من غير التفت إلى
 الرحمة
 قوله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من الرضا أي من غير
 التفت إلى المغوبة وذكر
 المغيرة بعد قوله الرحمن
 القصد امتناع استمر
 العمل في معنى وقيل لو كان
 وسيل المذهب في بيان
 صفات الله والرحمة فكما
 أن صفاته غير متناهية لا
 يبلغ كنهه سبحانه فكذلك
 عظم قدرته به منادى
 قوله ثم أذروا النصف
 وصل من الذي يحس
 التذرية ويجوز لطمعها على
 قوله الرضا و قوله فلا
 فاعلمه أي أفروا أي
 قوله فإلهي فإن قدر الله
 عليه قال النساء فلو كان
 الحديث فأولاد أحداهما
 الإيمان القدر على الطلاق
 أي فلهما يقال منه قدر
 بالتشريف والتقدير يحس
 واحد والثاني أن قدر هذا
 يحس شيئا من قال الله تعالى
 قدر عليه وزنه كذا في
 التورى وفي أبيه ولا يفر
 مذكرة فيه أن أدرك
 الإلزام عليها فذهب إليه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى
 بِنَفْسِهِ فَقَالَ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ اسْتَحْفُونِي ثُمَّ أَذْزُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ
 فَوَاهُو لَيْتَ لَيْتَ قَدْ رَعَى رَبِّي لَيْتَ بَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدًا قَالَ فَعَمَلُوا ذَلِكَ
 بِهِ فَقَالَ لِلْأَرْضِ أَدْبَى مَا أَخَذْتَ فَإِذَا هُوَ طَائِمٌ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ
 فَقَالَ خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ أَوْ قَالَ عَظَمَتُكَ فَقَرَأَ بِذَلِكَ * قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي
 حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ أَمْرَأَةً
 النَّازِ فِي هِرَّةٍ وَبَطَلْنَا فَلَاحِي أَلَمَّتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا نَأَى كُلِّ مَن خَشَانِي
 الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَرَلًا قَالَ الزُّهْرِيُّ ذَلِكَ ثَلَاثُ سَكَلٍ رَجُلٌ وَلَا يَتَأَسَّرُ رَجُلٌ
 حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ
 قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ يَتَخَوَّ حَدِيثَ مُحَمَّدٍ إِلَى
 قَوْلِهِ فَقَرَأَ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهِرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ
 قَالَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ نَفْسٍ أَخَذَتْ مِنْهُ شَيْئًا أَوْ مَا أَخَذَتْ مِنْهُ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ
 أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَفَرِ
 يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا
 فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَأَتْهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا فَقَالَ لَوْلَوْ لَتَقَمَلُنَّ مَا أَسْرَفَكُمْ بِهِ
 أَوْلَا وَلَيْتَ مَهْرًا بَيْنَكُمْ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي وَكَثُرَ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ
 اسْتَحْفُونِي وَأَذْزُونِي فِي الرِّيحِ فَإِنِّي لَمْ أَبْشَرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنَّ اللَّهَ يَبْدُرُ عَلَى
 أَنْ يَمْلِكَنِي قَالَ فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَرَدِّي فَقَالَ اللَّهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى
 مَا قَعَلْتَ فَقَالَ عَظَمَتُكَ قَالَ فَأَتَلَفَاهُ غَيْرَهَا وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ الْحَارِثِيِّ
 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

(شعبة)

قوله عليه السلام اسرف
 رجل على نفسه اي بالغ
 ولغلا في المعاصي والسرور
 جهارة الحد انه توفى
 قوله ثم افروى في الريح
 بالبال المحبوس ووصل الاله
 اي طردني كمال القسلا

قوله قال الزهري ذلك الذي
 يتكلم في قوله توفى
 ان ابن شبيب لا ذكر
 الحديث الاول قال ان
 مسلمة يتكلم على بالي من
 سماعة الزهري وعظم الزهري
 قدم اليه حديث الهرة الذي
 في من التعريف حديثك
 ليحيى الخولي و الزهري
 وهذا من قوله لا يتكلم
 ولا يواسي الخ

قوله عليه السلام راحته
 اي اخطاه الله وفي رواية
 قال راحه يريحه اذا
 احسن اليه وكل من راحته
 خير للقدم من راحته الحديث
 ان رجلا راحه مالا
 اي اخطاه

قوله عليه السلام فقال
 قوله الخ اريد يقتضين
 كل ما رفته شيء ويطلق
 على الذكر والانثى والشي
 والجمع فعل بمعنى مفعول
 وهو ذكر وجهه لولده
 والذكور وان اقل لغة فيه
 وليس بجعل المقصود جمع
 للذكور مثل اشد يجلس
 له مصباح

قوله قال ابهر حديثه
 لغيره قال الا في مصفاه هو
 الا ذكره بالهاجر وحدثني
 صاحب الجاهل بالهاجر يند
 التاء وهو المردود ولا يند
 صحيح والهاء بدل من
 الهجر ومنها لم يند ولم
 يندركا فسر قاتدة في
 الامم

قوله في قوله لا يتكلم
 في قوله لا يتكلم
 لا يتكلم في قوله لا
 لا يتكلم في قوله لا

٩٨

قوله عليه السلام ان الله
عن رجل يسط يده بالليل
الحق قيل يسط اليد عبارة
عن الخبط لان مادتها اس
لما طلب احداهما شيئا من
احدهما اليه كسفه وقاله
الشرعي البسط كناية عن
يقول القصة ومرحبا ام
قلمه يدعو القاتل الى
التوبة وقاله الطبري كناية
يدل على ان التوبة مغفرة

باب

عيرة الله تعالى ومحرم
الخواش
عنده عيرة لربها
يتقاضاها من الناس وقيل
البسط عبارة عن التوسع
في الجزء والمطلة والتوسع
عن ثلث د يتوب منها
التوبة لا يفي لانها لا يعلم
بالعقوبة بل يعلمهم فيتوبوا
والله اعلم

قوله عليه السلام حق تعلم
الناس من ربها خيفة
يفلق بابها قال تعالى يرم
يا قوم يسئ كذا يركب
لا يلقى نفسا ياتيا الا يقاتل
ان يطمعوا بهذه الحديث
واشياءه يدل على ان التوبة
لا تقبل بعد طرد النفس
من القلب الى يوم القيامة
وقيل هنا يخص من
شاهد طردها من واديد
ذلك ويتركها كالمراد ان
او مذهبها فابطلت عاتقها
وتمرت بغير المشاهدة
كذا في المرقاة

قوله عليه السلام ليراد
احب الناس الى الله خير
ليس والرفق على اضعاف
لاحد ولا خير عذري كذا
يرى في البخاري بالرجوع
وكذلك قوله الا لا احد
والغير ولا احد احب والله اعلم

قوله عليه السلام لا احد
الخير قال ابن دقيق العيد
المراد من ذلك اما ما سكن
عن التوبيل واما ما سئل
وكان يقول المراد بالرجوع
الرجوع الى الله والحق بها
من لزام العبرة فانظرت
على سبيل الجزاء كاللذرة
وقهرها من الارجاء كالساعة
في ان العرب قالوا لا يرجع
من العفو عسى والتعصير لها
ولكن منها الله

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ ابا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مِنْهُ
النَّهَارَ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مِنْهُ اللَّيْلُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِزَاهِمَ قَالَ اسْتَحْقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحٌ
نَفْسُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو مُوَايَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو مُوَايَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ
وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَدْحُ
مِنْ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ ابا وَائِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ قُلْتُ لَهُ أَتَيْتَ سَمِيعَةً مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَمَّ وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا
أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ
الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحٌ نَفْسُهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِزَاهِمَ قَالَ اسْتَحْقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحٌ نَفْسُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْدُورُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَتَزَلُ
الْكِتَابَ وَأَسْأَلُ الرَّسُولَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزَاهِمَ بْنِ
عَلِيٍّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُمَانَ قَالَ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَبْأَرُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَبْأَرُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ
أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَاحَرَمَ عَلَيْهِ • قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بَلَغَتْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَرْبُدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي
سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ رِوَايَةَ حُجَّاجٍ حَدَّثَ
أَبِي هُرَيْرَةَ حَاشَا وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ وَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَنْصُورِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَةَ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَسْمَاءَ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (يعني ابن محمد) عَنِ النَّبِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَبْأَرُ
وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا وَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَهْدِي الْأَسْنَادَ • **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ فَصَّلَ بَيْنَ
حُسَيْنِ الْحَدِيدِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ يَرْبُدِ بْنِ رُذَيْنٍ (واللفظ لإبي كميل) حَدَّثَنَا يَرْبُدُ
حَدَّثَنَا السَّيِّحِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَهْرَاقِهِ
قُبْلَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَتَزَلَّتْ أَيْمُ الصَّلَاةِ
طَرَفِي النَّهَارِ وَزَلَقًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي
لِذَا كَرِهَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلَيْ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَنْ تَعْلَمَ بِهَا مِنْ أَنْتَ

قوله عليه السلام ان الله
يفتح النيرة بفتح النون
المحجمة في حقنا الاثمة
والحمية وفي حقه سبحانه
ما ذكر في الحديث الشريف
وهو تحريه على المؤمن
ومنه كذا قالوا

قوله عليه السلام ما حرم عليه
وفي بعض النسخ ما حرم
بنيها للمفعول وفي البخاري
ما حرم الله عليه قال التاوي
ذلك حرم الفواحش وشرع
عليها اعظم العقوبات اهـ

قوله عليه السلام لا شيء
أخير من الله ينصب أخير
لما تشي التصوب وردتها
على التعتلشي على الموضع
قبل دخوله لا سيما في
السلطاني

قوله والله اعلم غيرا قال
اهل الجنة الفيرة والنير
والنارة يعني والله اعلم
نوراني

قوله ان وجلا اسباب عن
امراء فيسة اي دون
القاحلة وهي فزان للزوج
نوة تعالى ان الحسنات يذهبن
السئات اغفلوا في المراد
بالحسنات هنا قتل الثمالي
ان اكثرت القسرين على

—

قوله تعالى اننا لنحسب

يذهب السيّات

التي لها الصلاوات الخمس واختاره

ابن جرير وغيره من الأئمة
وقال مجاهد هو قول الجيد

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا هو
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اشهد ان محمدا عبده ورسوله
والله اعلم بالصواب

الاول ما رواه ابو نعيم في

الحلقة من إلى الصلوات
الحلقة كحلقة البيت الحرام

2014-05-08

حدثنا محمد بن عبد الأعلى حَدَّثَنَا الْمُتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْوُودٍ
 أَنَّ رَجُلًا أَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ إِمَّا قُبْلَةً أَوْ
 مَسًّا يَبِيدُ أَوْ شَيْئًا كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كُفَارَتِهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهِذَا
 الْإِسْنَادِ قَالَ أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 فَقَطَعَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَطَعَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَالتَّمِيمُ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيْدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفُطَيْمِيُّ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ
 عَنْ سِمَاكٍ عَنْ إِزَاهِمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي طَالَتُ أَمْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ
 وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَسْهَأَ فَأَنَا هَذَا قَاتِلُ فِي مَا شِئْتُ فَقَالَ لَهُ
 عُمَرُ لَقَدْ سَرَّكَ اللَّهُ لَوْ سَرَّرْتَ نَفْسَكَ قَالَ فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَيْئًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلًا دَعَاهُ وَتَلَا عَلَيْهِ
 هَذِهِ آيَةُ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزَلْمَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ الشَّرَّائِطَ
 ذَلِكَ ذَكَرْنِي لِذَا كَرِهَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ خَاصَّةٌ قَالَ بَلْ
 لِلثَّانِ كَأَنَّهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَانِ الْمَكِّيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَرِيِّ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ إِزَاهِمَ يَحْدِثُ عَنْ خَالِهِ
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَسِ
 وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ مُنَادٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِمَا لَنَا خَاصَّةٌ أَوْ لَنَا عَامَّةٌ
 قَالَ بَلْ لَكُمْ عَامَّةٌ **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 ظَاهِرٍ حَدَّثَنَا هُبَّامٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

قوله الى طالت امراة هي
 تجاوزت واحتمت بها
 بالليل والنهار دون
 الرضا والرجح والله اعلم

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ وَحَضَرَتْ
 الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ لِي كِتَابَ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ
 قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ
 زُهَيْرٍ) فَلَا حَدَّ شَأْنُ عُمَرُ بْنُ بُلَيْنٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ صَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ نُقُودُ مَعَهُ
 إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ
 عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ وَاقْتَمَتِ الصَّلَاةُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَبُو أُمَامَةَ فَأَتَيْتُ الرَّجُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَأَتَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فُلِقِيَ الرَّجُلُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ أَبُو أُمَامَةَ
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ
 تَوَضَّأْتَ فَأَخَسَنْتَ الْوُضُوءَ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا
 فَقَالَ تَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ
 غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ أَوْ قَالَ ذَنْبَكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنُحَيْدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ
 لِابْنِ الْمُثَنَّى) فَلَا حَدَّ شَأْنُ مُنَادٍ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ قَبْلِي كَانُوا
 قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قُتِلَ سِتْمَةً وَتِسْمِينَ تَقْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقِيلَ عَلَى
 دَاهِيٍّ فَأَنَاءَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قُتِلَ سِتْمَةً وَتِسْمِينَ تَقْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا
 قَبْلَهُ فَكُتِلَ بِمِائَةِ ثَمَنٍ ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقِيلَ عَلَى رَجُلٍ لَاحِلٍ

فقد أصبت حدا فاقمها
 له في ظني والله
 امرأ قال النوري هذا الحد
 معناه معصية من المعاصي
 الرجعية لا يجوز وهي هنا
 من الصغار لا تبارك فيها
 الصلاة ولو كانت كبيرة
 موجب حد أو غير موجب له
 لم تقطع بالصلاة فقد أجمع
 العلماء على أن المعاصي
 الرجعية لا تقطع بالحد
 حدودها بالصلاة هذا هو
 الصحيح في تفسير هذا
 الحديث

قوله فأتيت الرجل
 قالوا في ذلك ما
 لا قوة له

~~~~~

### باب

قول توبه القاتل وان  
 كثر قتله

قوله عليه السلام رجل قتل  
 نسمة وتبع الخ قال  
 النوري اتاه ما كان له  
 توبه هذا مذهب أهل العلم  
 وأما ما ذهب إلى صحة توبه  
 القاتل فما هو ولم يشافه  
 أحد منهم إلا ابن عباس  
 وأما ما ذهب من بعض السلف  
 من خلاف هذا فلهذا قاله  
 الزبير عن سبب التوبة  
 لأنه يقتله بغير توبه

قوله  
 فأتيت

فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ يَأْتُهُ نَفْسٌ فَقَالَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَمَ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 التَّوْبَةِ أَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضٍ كُنَّا وَكُنَّا فَإِنَّ بَيْنَ أُنَاسٍ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ فَأَعْبَدَ اللَّهُ مَعَهُمْ  
 وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوَاءٍ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ  
 الْمَوْتُ فَأَخْصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ  
 الرَّحْمَةِ حَيًّا نَأْيًا مُثْبِلًا بِقُلُوبِهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا  
 قَطُّ فَأَنَاسَهُمْ مَلَكَ فِي صُورَةٍ أَدْمِي يَجْمَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ قِسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ  
 قَالِي أَيْتِيهِمَا كَانَ أَذْنِي فَهُوَ لَهُ فَنَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَذْنِي إِلَى الْأَرْضِ أَتَى أَرَادَ  
 فَخَبَسَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ قَالَ فَتَادَهُ فَقَالَ لِمَنْ ذُكِرْنَا أَنَّهُ لَمْ أَتَاهُ  
 الْمَوْتُ لَمْ يَصْدِرْهُ حَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ فَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِيقِ النَّجَّاشِيَّ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْحَدِيثِيِّ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ ثَمَنَةً وَسَمِعَ نَفْسًا جَعَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ  
 مِنْ تَوْبَةٍ قَالِي زَاهِيًّا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ فَتَقْتُلُ الرَّاهِبَ ثُمَّ  
 جَعَلَ يَسْأَلُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ  
 فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَتَادَهُ يَصْدِرُهُ ثُمَّ مَاتَ فَأَخْصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ  
 الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ فَقِيلَ مِنْ  
 أَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فَتَادَةَ  
 يَهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ حَدِيثِ مُنَادٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ  
 تَبَايَعَنِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبَنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي زُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا  
 فَيَقُولُ هَذَا فَكَانَكَ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

قوله الملائكة الى ارض كننا  
 وكنا الى ارض كننا  
 الملائكة على مفارقة الارض  
 التي التفت فيها الذنوب  
 والاعوان الذين ساعدوه  
 عليه بما فعل في التوبة  
 واستجدل تلك بصية فعل  
 الخير والسلاح انه قال  
 الايدي ولعل يخرج من  
 ارض الذنوب كالذئب من  
 ولها اذ

قوله لا اله الا الله المرات ثمانية  
 يصدره قال القاضي معني  
 انه يشهد بانه لا اله الا الله  
 الارض الصالحة اذ هي  
 تخرج من حال يصدره لان  
 الفجار عليه في الاستجدال  
 فوجدوا امره الى ارضه  
 الملائكة اذ هم في ارضه  
 في ارضه وهو في ارضه  
 الاصل في الملائكة فكمه اذ

قوله عليه السلام انه ذكر  
 الموت في امارته وسكرانه

قوله عليه السلام قالوا له  
 يا ابي حنيفة اي التوبة التي  
 حاصرها منها قاله الطبري او  
 التوبة التي قال فيها الربيع  
 وهو الطاهر (والى هذه)  
 اي التوبة التي ترجع اليها  
 التوبة (ان تتركها) اي  
 ان التوبة تتركها في طاعة

قوله هذا فان كان في بعض  
 الناس من انهم لا يفتنون  
 انهم في بعض

في بعض

مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَوْنًا وَسَعْدَ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا أَبَا بَرْزَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا يَمُوتُ وَجَلٌ مُسْلِمٍ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ  
 فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ  
 حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَخَلَفَ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحْدِثْهُ سَعْدٌ  
 أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يَشْكُرْ عَلَى عَوْنٍ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ  
 الْمُنَى جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا  
 الْإِسْلَامِ فَخَوَّ حَدِيثَ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُثْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُبَادٍ  
 جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رُوَاةٍ حَدَّثَنَا حَرِثُ بْنُ هَمَّادَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الْكَلْبِيُّ  
 عَنْ عِيَّالِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يَحْيَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَذُوبُ أَنْثَالُ الْجِبَالِ قَبْرِهَا اللَّهُ لَمْ  
 وَيَضَعْهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا أَحْسَبُ أَنَا قَالَ أَبُو زَوْجٍ لَا أَدْرِي مِمَّنْ  
 الشُّكُّ قَالَ أَبُو بَرْزَةَ حَدَّثْتُ يَوْمَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ  
 هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ حَدَّثَنَا ذُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ التَّمَمِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَفْوَانَ بْنِ عُثْرٍ  
 قَالَ قَالَ وَجَلٌ لَا يَنْبَغِي عُمَرَ كَيْفَ تَمِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 فِي النَّبِيِّ قَالَ تَمِيتَهُ يَقُولُ يَدُنِي الْمَوْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ دِيَةِ عَرَوْجٍ وَجَلٌ حَتَّى  
 يَصْغَحَ عَلَيْهِ كَنَفُهُ قَبْرُهُ يَذُوبُ يَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ أَيْ دِيَةِ أَخْرِفُ  
 قَالَ فَأَبَى قَدْ سَرَّهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيَمْلَأُ صَحْفَةً  
 حَسَنَةً وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادِي بِهِمْ عَلَى دُؤُسٍ الْخَلَّاقِ هَوْلًا  
 الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

قوله المستحلفه هو بن  
 عبد العزيز بن أبي  
 الزناد الأسدي والطيائي  
 ولا حمل له من السرور  
 بهذه العبارة الخطيئة  
 المسلمينا جميعا الخ تروى

قوله عليه السلام يحيى يوم  
 القيامة ناس من المسلمين يذوب  
 أنثال الجبال قبورها الله لم  
 يضعها على اليهود والنصارى  
 بل على الكفار من بني إسرائيل  
 الذين كفروا به يوم يذوبون  
 المسلمون ولا به من هذا  
 القول لقوله تعالى ولا تزد  
 وأورد ذكر الخرى الله

قوله عليه السلام يحيى يوم  
 القيامة ناس من المسلمين يذوب  
 أنثال الجبال قبورها الله لم  
 يضعها على اليهود والنصارى  
 بل على الكفار من بني إسرائيل  
 الذين كفروا به يوم يذوبون  
 المسلمون ولا به من هذا  
 القول لقوله تعالى ولا تزد  
 وأورد ذكر الخرى الله

## باب

حديث قوية كعب  
 ابن مالك وساميه



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَلِقَتْ أَعْدَاؤُكَ أَيْ ائْتَمَرَتْ مَعَهُمْ فَأَذْجِعْ  
وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَأَذَى  
بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ  
مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا ثُمَّ عَذَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ  
ذَلِكَ يَتَأَذَى بِي حَتَّى اسْرَعُوا وَنَازِلَةُ الْعَزْ وَنَهَمْتُ أَنْ أَزْجِيَلْ فَأَذْرَكْتُهُمْ فَيَا لَيْتَنِي  
فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُعْذَرْ ذَلِكَ بِي فَطَلِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُنِي أَنْ لَا أَدَى بِي أَسْوَدَ الْأَرْجُلِ مَقْصُوصًا عَلَيْهِ فِي الْيَتَاقِ  
أَوْ رَجُلًا يَمْنَعُ عَذْرَاهُ مِنَ الضَّعْفَاءِ وَلَمْ يَزَلْ كُرْبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى بَلَغَ شَبَابِي فَقَالَ وَمَنْ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِشُؤْكَ مَا قَعَلَ كَتَبُ بِنِ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَسْبَكَ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عَظْمِي فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بَنِي جَبَلٍ بَلَسَ  
مَا قَعَلَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَيْنَا عَلَيْهِ إِلَّا اخْتِيَارُ أَفْسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَيَسْتَمِثُّهُ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مَيْتًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ بِالْإِحْسَانَةِ فَإِذَا هُوَ ابْنُ خَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ الَّذِي يَصْدُقُ  
بِصَالِحِ التَّحَرُّجِ لَمْزُهُ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ كَتَبُ بِنِ مَالِكٍ فَلَا بَلْعَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ فَأَيْلًا مِنْ شُؤْكَ حَصَرَ بَنِي بَنِي فَطَلِقْتُ أَنْذَرْتُ  
الْكُذِبَ وَأَقُولُ بِمِ أَرْجُحُ مِنْ تَحْطِيعِهِ عَدَاؤُكُمْ سَمِعْتُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ  
أَهْلِي فَلَا قَبْلَ بِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْلَلَ قَادِمًا زَاغَ عَنِّي الْبَاطِلُ  
حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ لَنْ أُنْجُو مِنْهُ بَنِي إِبْدَاءً فَأَجَمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَحْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ يَدَأُ بِالْمُسْجِدِ فَرَكَعَ  
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فَالنَّاسُ فَلَا قَبْلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَلَعُوا يَسْتَدْرُونَ  
إِلَيْهِ وَيَحْطِئُونَ لَهُ وَكَانُوا بِسَمَةِ وَتَمَانِينَ رَجُلًا قَبِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله حتى استمر بالناس الجدد  
المراد بالمراد بالناس الجدد  
أي فوات وصح كسلا

قوله لا أدرى في أسود الأرجل  
المراد بالمراد بالمراد بالمراد  
أي فوات وصح كسلا

قوله حصر بني بني فطليقت  
المراد بالمراد بالمراد بالمراد  
أي فوات وصح كسلا

قوله حصر بني بني فطليقت  
المراد بالمراد بالمراد بالمراد  
أي فوات وصح كسلا

قوله حصر بني بني فطليقت  
المراد بالمراد بالمراد بالمراد  
أي فوات وصح كسلا

قوله حصر بني بني فطليقت  
المراد بالمراد بالمراد بالمراد  
أي فوات وصح كسلا

قوله حصر بني بني فطليقت  
المراد بالمراد بالمراد بالمراد  
أي فوات وصح كسلا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَّ وَجَلَّ وَبِأَيْمَانِهِمْ وَأَسْمَعُوا لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَارَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ  
فَلَمَّا سَلَّمْتُ قَبَسَ قَبَسَ الْمُغْصَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى جِئْتُ أُنْشِئَ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَقَالَ لِي مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِيمًا مَتَّعَ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَو  
جَلَسْتُ عِنْدَ عَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَتَى سَاحِرُجُ مِنْ سَخَطِهِ يَبْذُرُ وَلَقَدْ  
أَعْطَيْتُ جُدَلًا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ يَنْحَطَّكَ الْيَوْمَ حَدِيثُ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ  
عَبْدُ لَيْوْشِكُنَّ اللَّهُ أَنْ لَنْحَطَّكَ عَلَى وَلَيْتَ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ يُجَدُّ عَلَى هَبْ إِنِّي  
لَأَرْجُو فِيهِ عَمِّي اللَّهُ وَاللَّهُ مَا كَانَ لِي عَذْرُ وَاللَّهُ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَسْرَبِي  
حِينَ تَخَلَّقْتَ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُنَا قَدْ صَدَقَ قَوْمٌ حَتَّى  
يَقْعُيَ اللَّهُ فَنَكَّ قَسَمْتُ وَثَارَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي سَيْلَةَ فَأَتَيْعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهُ مَا عَمِلْنَا  
أَذْبَتْ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ تَجَرَّزْتُ فِي أَنْ لَا تَكُونَ أَعْتَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَدْتُ بِهِ إِلَيْهِ الْخُفْلُونَ فَقَدْ كَانَ كَأَيْفِكَ ذَنْبُكَ أَسْتَعْتَارُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَالَ قَوْمُ اللَّهِ مَاذَا لَوْ يُؤَيِّبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْذِبُ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا  
مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ فَلَا يَمِثْلُ مَا قُلْتَ فَقَبِلَ لَهْمَا مِثْلُ  
مَا قَبِلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا عُمَرُ ابْنُ الرَّبِيعَةِ الْعَامِرِيُّ وَهَيْلَانُ بْنُ أُمَيَّةَ  
أَوَّلَاقِي قَالَ قَدْ كَرَوُا لِي وَطَلَبَنِي صَالِحِينَ قَدْ شَهِدَا بَدْءًا فِيهَا أَسْوَدُ قَالَ فَصَبَّيْتُ  
حِينَ دَكَّرُوهُمَا لِي قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا  
أَيْهَا السَّلَامَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَقَالَ تَتَبَّرُوا لَنَا حَتَّى  
تَشْكُرَتَ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ قَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَيْسَ عَلَيَّ ذَنْبٌ  
تَحْسِنُ لَيْلَةً فَلَمَّا صَاحِبَانِي فَاسْتَكَا وَفَعَلَا فِي بُيُوتِهِمَا بَيْنَ كِيَانٍ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ  
أَشْبَ الْقَوْمِ وَأَجْلَدُهُمْ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَاشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأُحُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ

قوله رأيت أني سأخرج  
وفي البخاري أن سأخرج  
قوله ولقد أعطيت جدلا  
يطلع الجبل والبالا  
أي فصاحة وقوة كلام  
يحيى المخرج من عهدة  
ما مضى إلى ما قبل ولا  
يخرج له فسلطان  
قوله قد علمت ان  
الغضب (عني الله) أي  
يعلمون خبرا وان يفتي  
عليه  
قوله قد كنت زكرا رجلا  
أي وقيرا على  
قوله انوا يؤثرون والاهمزة  
المنفردة قرون مفردة  
لوجه مضمومة وتوطين  
أي يلوموني قوما عتيا  
قوله قالوا مرادون الرجعة  
الرجع والى البخاري عيانين  
الرجع العسري قال الباقين  
يعلم الخ وتضيف الرائي  
ابن الربيع وقال ابن الرجعة  
العسري نسبة إلى من عثر  
ابن جرير قال ابن الأوس  
وقال الكرماني وفي بعض  
الروايات العاصري والشمري  
الطحاوي قالوا سواهم العسري  
لأنه كان من بني جرير  
عرف شيد يدنا له  
قوله الواقع من خبر القاب  
ابن جرير القسرين ملك  
ابن الأوس شيد يدكنا  
قوله إيا الثلاثة قال  
وقو لموضع نصب على  
الخصائص أي الخصائص  
قوله مودعني الناس قال  
السبيل وأما استدعاء  
على من تلف وان كان  
الجهاد فرض كفاية لكنه  
في حق الانصار خاصة فرض  
عند لازم كالمهاجرين على  
ذلك وصداق ذلك قلوبهم  
وقد عرفت ذلك (من)  
الذين يلهوا بعد على  
الجهاد ما بيننا وبينك  
تفهم من هذه الرواية  
كبيرة لانه كانت قلوبهم  
له وعداها عليه وجاه  
الجهاد كان فرض عين  
في زمنه عليه السلام له  
سلطان  
قوله فليتنا على ذلك الخ  
استعملت مجازا في الخبر  
المتكرر لأنهم كانوا من  
الجهاد قوت لا لثأر لغيره  
على من لم يكن جهادا  
شريفا له فسلطان  
قوله فلما صاحبا استكنا  
أي عتيا

قوله  
قوله  
قوله



وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ  
بِئَذِ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكْتُ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَسْبَلُ  
قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسْأَلُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرُ إِلَى وَإِذَا أَتَمَمْتُ نَحْوَهُ  
أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا حَالَ ذَلِكَ عَلَى مِنْ بَعْدَهُ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ  
جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ  
مَا دَعَا عَلَى السَّلَامِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَتَشْكُرُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَمَلَّنَّ أَبِي أُحِبُّ اللَّهُ  
وَرَسُولَهُ قَالَ فَسَكَتَ فَدَعَا فَنَاشِدُهُ فَسَكَتَ فَدَعَا فَنَاشِدُهُ فَقَالَ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ فَهَامَتْ عَيْنَايَ وَقَوَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ قَبِيلًا أَنَا تَمَلَّنَّ فِي  
سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَبَعْتُ مِنْ يَبِطُ أَهْلُ الشَّامِ يَمِينُ قَدِيمٍ بِالطَّعَامِ يَبِطُ بِالْمَدِينَةِ  
يَعُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَسْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَطَعُوا النَّاسَ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي  
فَدَفَعْتُ إِلَيْ كِتَابًا مِنْ مِلْكِي عَسَلًا وَكُنْتُ كَاتِبًا فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ أَنَا بَعْدَ قَاتِلِهِ  
قَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَاءَكَ وَلَمْ يَجْمَلِكِ اللَّهُ بِلَادِهِ وَهَوَانٍ وَلَا مَصِيعةَ فَالْحَقُّ بِنَا  
فَوَالِ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُمَا وَلَهُوَ أَنْصَأُ مِنَ الْبَلَاءِ فَمُنَانِمْتُ بِهَا التَّوَدُّ  
فَتَجَرَّهْتُهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْحُسَيْنِ وَكُنْتُ الْوَحْيُ إِذَا رَسُولُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَأْمُرُكَ أَنْ تَسْرُلَ أَمْرًا نَكَ قَالَ فَقُلْتُ أَطْلَعْتُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلَى أَغْنَى لَهَا  
فَلَا تَقْرَبَنَّهَا قَالَ فَلَا تَسْرُلْ إِلَى صَاحِبِي يَمْلِكُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لَا مِرْأَى لِي بِأَهْلِكَ  
فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ جَاءَتْ أَمْرًا هَلَالِ بْنِ  
أُمَيَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلَالِ بْنَ أُمَيَّةَ  
شَيْخٌ صَانِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ قَهْلُ تَكْرَهُ أَنْ أَخْذُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَمُرُّ بِتَابِكَ  
فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى مَتْنِي وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِ

قوله واستدعى الناس اليه  
المراد اليه في خديعة

قوله من جاور المسلمين  
المراد من جاورهم من

قوله تسوَّرت جدار الحائط  
تساورت تسورت تسورت  
وعرفت سورتها وعلقتها  
دليل لجرار دخول الانسان  
إستان عليه وقريبه الذي  
يدل عليه ويعرف الله  
الذكره في ذلك يقول الله  
يشهد ان يعلم الناس  
هناك زوجة مكشوفة  
وعمر ذلك في قوري

قوله ما دعى على السلام  
المراد عن كلامهم

قوله ففعلت ففعلت  
المراد ففعلت الله والله  
المراد ففعلت  
وامتطت اوساطك به  
مجلس عليك ام

قوله حتى تسورت الجدار  
فخرج من البستان

قوله اذا تبلى من ثوبه  
المراد اذا تبلى من ثوبه  
للأحمر النجم

قوله ولا عديمة فيه التلويح  
لما كان كسر التلويح  
اليه والثانية باستلوا لده  
والتلويح اليه في موضع  
وكان عليه فيه حله  
ام قوري

قوله لآنها انما التلويح  
باعتبار الصيغة

قوله لم يسر بها في البستان  
فخرجت الى سجن التلويح  
اي لولده الصيغة

قوله فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان هذا الرسول  
هو خديعة بن كاتبة من

مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا قَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِ لُؤْسَ أَدْنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرَائِكَ فَقَدْ أَذِنَ لِأَمْرَأَةٍ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَحْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَذْهَبُ مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ فَكَبِلْتُ لَنَا نَحْمُسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى عَنْ كُلِّ مَنَا قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى طَهْرٍ بَيْتٍ مِنْ بَيْتُونَا قَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الْبَيْتِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنَا قَدْ ضَاقَتْ عَلَى نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحِبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سُلْعٍ يَقُولُ يَاغِي صَوْبِي يَا كَتَبْتُ بَنُ مَا لَكَ أَتَيْتُ قَالَ خَرَزْتُ سَاحِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ مَا ذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسُ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي يُبَشِّرُونَ وَرَكَعَ رَجُلٌ إِلَى قَرَسَا وَسَمِعْتُ سَاعِمٌ مِنْ أَسْلَمَ قَبْلِي وَأَوْفَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جِئْتُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي فَتَرَعْتُ لَهُ قَوِي فَكَسَوْنَهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ وَاللَّهُ مَا أَمْلَكَ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَأَسْمَعْتُ تَوْبَتَيْنِ فَلَيْسَتْهُمَا فَأَطْلَقْتُ أَنَا مُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَقَانِ النَّاسُ قَوْجًا قَوْجًا يُهَيَّوْنَ بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لِنَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ السَّجْدَةَ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي السَّجْدَةِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ قَطَامَ طَلْعَةِ بَنُ عَيْنِيَا اللَّهُ يَهْرُوْلُ حَتَّى صَاحَبَنِي وَهَتَّأَنِي وَاللَّهُ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرَهُ قَالَ فَكَانَ كَتَبْتُ لَا يُسَالُهُمَا لَطْلَعَةً قَالَ كَتَبْتُ فَلَمَّا سَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّرُّورِ وَيَقُولُ أَتَيْتُ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَرْتُ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتُكَ أَمَّا أَنْتَ قَالَ فَقُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ مِنْ عَبْدٍ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عِبْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ

عنه قال بعض أهل الخ  
استكمل هذا مع بعض الناس  
صلى الله عليه وسلم عن كلام  
الأنبياء وأصحابه به يتصل  
لا يكون غير عن الأمانة  
والقول وقيل له من  
الناس لا تلتزموا لي من  
كلام الله الذي قد يورثهم  
وقيل كان من بعدهم ولم  
يتصل في التمسك به

قوله وأنا رجل شاب  
قوله على شدة نفسي  
قوله أوق على منع أي  
أوقى على جعل منع قال  
رواهما الذي أوقى على  
جعل منع يورثهم الذين  
يملكوا في الدنيا

قوله فخرت ساجدا أي  
فصلت نفسي على الأرض  
حال كوري ساجدا وفيه  
مطروحة سجدت الشكر  
ذكرها أبو حنيفة وما  
فيها

قوله ما لك أتيت  
وله كاذب قال خرجا  
من بين يدي إلى السجدة  
قوله ما لي خرجا من فرج  
الشارح لا يوافق وشا  
لا يصل ولا يلقى بغير  
الآية عليه قالوا

قوله فاطمات اللهم أي  
أبعد قال الطبري حلة  
فدعاهم

قوله يهزول بالتوبة قال  
في القاموس التهيؤ على  
ذلك التكبير التبرك  
والاستعداد بجاه التوبة  
يقال عنه تهيئة التهيئة  
مد عنه الله وقيل للمصباح  
هو التهيؤ والتمتع من التوبة

قوله فاطمات طلعة بن عينا  
قوله فاطمات طلعة بن عينا  
قوله فاطمات طلعة بن عينا  
قوله فاطمات طلعة بن عينا  
قوله فاطمات طلعة بن عينا  
قوله فاطمات طلعة بن عينا  
قوله فاطمات طلعة بن عينا  
قوله فاطمات طلعة بن عينا

قوله عليه السلام وهو  
يخبر يوم الخ مناه سوى  
يوم استلمت كما لم يسته  
لا يمتد إلى يومته أي توري  
قوله إذا مر على صفة  
الجهنم أي إذا حصل له  
والسرور استدار وجهه أي  
تكون له عين

في الاستعداد

في الاستعداد

اسْتَدَارَ وَجْهَهُ كَانَ وَجْهَهُ قِطْعَةً فَرَّيْ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْحِيٍّ أَنْ أَخْلُجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ  
 وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ  
 بِنَفْسِ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِ أَمْسِكْتُ سَهْوِي الَّذِي يَجِبُ قَالَ  
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَجْنَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنَّ مِنْ تَوْحِيٍّ أَنْ لَا أُحَدِّثَ  
 إِلَّا حَيْدًا مَا بَقِيَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنْ أَحْدَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ اللَّهُ فِي صِدْقِي  
 الْحَدِيثُ مِنْذُ ذُكِرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى تَوْحِيٍّ هَذَا أَحْسَنَ  
 بِنَا أَبْلَانِي اللَّهُ بِهِ وَاللَّهُ مَا تَعَدَّتْ كَذِبَةً مِنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَى تَوْحِيٍّ هَذَا وَإِنِّي لَا زُجْرَ أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فَبِمَا بَنِي قَالَ فَأَتَزَلَّ اللَّهُ  
 عَرًّا وَجَلَّ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ  
 الْمُنْصَرَفِ مِنْ بَيْدِ مَا كَادَ يَرْبِغُ قُلُوبُ قَوْمٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ اللَّهُ تَوْفُّ  
 رَحْمِهِمْ تَوَعَّلَى الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَقُوا خِيًّا إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ  
 عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ سَخِطَ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَعُوا اللَّهَ وَكُفُّوا مَعَ الصَّادِقِينَ  
 قَالَ كَتَبَ وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَى مِنْ يَمَنَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ  
 أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبَنِي  
 فَأَهْلِكَ كَمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَّبُوا هَاجِرًا أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرًّا  
 مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَثَالِ اللَّهُ سَيَحْلِفُونَ بِأَيْهِ لَكُمْ إِذَا أَقْبَلْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيَعْرِضُوا عَنْهُمْ  
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ أَنْتُمْ رَجَسٌ وَمَأْوِيَّتُهُمْ جَهَنَّمُ حِزَابًا كَأَنَّهُ يَكْسِبُونَ يُخْلِفُونَ  
 لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ  
 سَكَبَ كُنَّا خُلَفَا أَيْمًا الثَّلَاثَةَ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ عَجِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَقُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفْتَرَهُمْ وَأَزْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ

في  
 الحديث  
 في  
 الحديث

قوله ان من توحى اي من  
 تامة توحى  
 قوله ان اقبل من مال الخ  
 معنى ان اقبل منه الخرج منه  
 وانصوبه وفيه استعجاب  
 الصلة شكر الله بالتجديد  
 لاسيما لما فيه من الخ توحى

قوله يا رسول الله اني اعلم عليه  
 قوله احسن ما ابلاني الله  
 اي جالني على وجهي في  
 الانفيلة لاني للمسافة  
 لانه شارب ذلك حال  
 وصاروا له فبذلك قال  
 الناس ابلاني اي اتم  
 عليه رمت في ذلك بلان  
 من ذلك عظم اي اتم  
 والبلاء يطلق على الخير  
 والشر واسم الاختيار  
 والكراميا في سلكنا الشر  
 قلنا كان في الخرجه مقيلا  
 كما قال تعالى بلان حسنا  
 قال التوري كالبعد من الخ  
 احسن ما ابلاني لله

قوله ان لا اكود كذبه  
 جلي من قوله من سلك اي  
 ما اتم اعظم من عدم كذبه  
 ثم حذروا ان قال التوري  
 وصاروا فقال تارة لانه  
 لانك وبعده ان اكود  
 كذبه فهو سلكك ان لا  
 كسبه بعد حين

قوله شر ما قال لاحد اي  
 قال لا شر ما قال لاحد  
 اي شر القول الكائن لاحد  
 من الناس به فبذلك

قوله واربأ برسول الله  
 اي احب

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ قِذْلَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى السَّلَامَةِ  
 الَّذِينَ خَلَقُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ بِمُخْلَقِنَا تَحْلِفُنَا عَنِ الْغَزْوِ وَإِنَّا نَحْمِلُهُ إِنْ بَانَ  
 وَإِنْ جَاوَزَ أَمْرًا نَحْنُ حَلَفَتْ لَهُ وَأَعَدَّ إِلَيْهِ قَبِيلَ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
 حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْتَنَى حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَتُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ  
 سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بَنِي أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَّابٍ بَنِي مَالِكٍ أَنَّ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَتَّابٍ  
 ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ ظَائِدُ كَتَّابٍ حَبَشِي قَالَ تَمِيتُ كَتَّابُ بْنُ مَالِكٍ يُحَدِّثُ  
 حَدِيثَهُ حِينَ تَحَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ عَلَى يُونُسَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبًا يَرِيدُ  
 غَزْوَةَ الْأَوْدِيِّ فَبَيَّرَهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي  
 الزُّهْرِيِّ إِلَّا تَحِيَّةَ وَلُحُوقَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ  
 شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْدٍ اللَّهِ) عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَّابٍ بَنِي مَالِكٍ عَنْ عُمَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ كَتَّابٍ وَكَانَ  
 ظَائِدُ كَتَّابٍ حَبَشِي أَصْهَرُ وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْفَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَهْلِهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمِيتُ ابْنُ كَتَّابٍ بَنِي مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ آلَةِ الَّذِينَ  
 تَبَّ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ يَحْلِفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ  
 غَرَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَغَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ بِأَنْسَ كَثِيرٌ يَرِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ وَلَا يَجْمَعُهُمْ دُونَ خَافِضَةٍ **وَحَدَّثَنَا**  
 جِبَالَةُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْإِسْطَخْرِيُّ ح  
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ

قوله لا يريد غزوة الاوردى  
 يعني ما ادى اوردى غير هذا  
 واسمه من مودة كانه جعل  
 الياء واورا فظهر له اوردى  
 قال الا اوردى للابن ان  
 يعطى تلك الثلاثة  
 الجواب ليس بلع الصعد الا  
 الا كانت مسفرة ببيت  
 فيصيرهم لا يملوا الاية له

قوله بناس كثير يريدون  
 على عشرة الاف قال القزوي  
 حكاه وبعده زيادة على  
 عشرة الاف ولم يبين لها  
 وله قال ابو زرعة الرقي  
 كما في سيرة القزوي ان  
 اسحق كانوا ثلاثين الفا  
 وهذا اشهر وبعده  
 بسنن الاية بان اوردى  
 من التابع والمتابع وابن  
 اسحق عدلتهم فظروا  
 اعلم له

باب

في حديث الانك  
 وقول توبة الناذب  
 قوله حيان بن موسى هو  
 بكسر الميم ليس بلع الصبح  
 مسطور في الاصل للروث  
 قد روي



فِهِ وَعَلَيْكَ مَا نَأَى الْقَوْمُ سَيَمْلِكُونَ فَيَرْجِعُونَ إِلَى قَبِيلِنَا أَمَا جَالِسَةُ فِي مَثَرِي  
عَلَيْهَا نَبِيٍّ قِيَمَتْ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الدَّكْرَانِيُّ قَدْ عَرَسَ مِنْ  
وَدَاهِ الْخَيْشِ فَأَدْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَثَرِي قَرَأَى سَوَادَ إِسْلَامٍ نَائِمًا فَأَنَابَنِي فَمَرَّتَنِي  
حِينَ رَأَيْتِي وَقَدْ كَانَ يَزَانِي قَبْلَ أَنْ يَضْرِبَ الْحِجَابَ عَلَيَّ فَاسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ  
حِينَ عَرَفَنِي فَخَرَّتْ وَجْهِي بِجِلْبَانِي وَوَالِدُهَا مَا يَكُنُّنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً  
غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ قَوْطِي عَلَى يَدَيْهَا فَزَكَيْتُهَا فَأُطْلِقَ يَقُودُنِي  
الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْخَيْشَ بَعْدَ مَا تَزَلُّوا مُوَعِرِينَ فِي تَحْرِيقِ الظَّهْرِ فَهَكَذَا مِنْ  
هَلَكَةٍ فِي شَأْنِي وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِتَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَزْنٍ سَأَلُو قَدِيمَنَا الْمَدِينَةَ  
فَاسْتَكْنَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفْضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ  
وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرْبِيْنِي فِي وَجْهِ أَبِي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُلُفَّ الَّذِي كُنْتُ أَذِي مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبْكُمُ فَذَلِكَ يَرْبِيْنِي وَلَا  
أَشْعُرُ بِالْقَرَحِ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا قَهَقْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَعٍ قَبْلَ  
الْمَنَاسِكِ وَهُوَ مُبِيرٌ ذَا وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْجِدَ الْكَكْفَ  
قَرِيبًا مِنْ بَيْتُونَا وَأَعْرَضْنَا الْقَرِيبَ الْأَوَّلَ فِي التَّزْوِيرِ وَكُنَّا سَأْدَى بِالْكَكْفِ  
أَنْ تَخْجِدَهَا عِنْدَ بَيْتُونَا فَأُطْلِقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَعٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي ذَهْرٍ بِنِ  
الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ تَحْرِ بْنِ حَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرِ الْعَدَنِيِّ  
وَأَبْنَاهُ مِسْطَعُ بْنُ أَنَاثَةَ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي ذَهْرٍ قَبْلَ  
يَبْنِي حِينَ قَرَضْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَمَرَّتْ أُمُّ مِسْطَعٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ قَيْسَ  
مِسْطَعُ فَقُلْتُ لَهَا يَبْنِي مَا قُلْتَ أَتَسْأَلُنِي رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هُنَا  
أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا ظَالَ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي يَقُولُ أَهْلُ الْإِفْكِ قَالُوا دَعُوتُ

قوله علي بن أبي طالب  
أي من غدة التي التي  
أعترعها أو الله تعالى  
لطف بها قال علي بن أبي طالب  
القوم لتخرج من مودة لا تفراد  
في البرية بالليل أو قسلا

قوله قد عرس من وراه  
أي التمر من القوم أو التمر  
في السرور أو استراحة  
وقال أبو زيد هو التمر  
أي وقد كان والموجود  
الأول (دج) يتشبه  
الذال وهو سير أكثر الليل  
له نوري

قوله بعدنا تزلوا موغرين  
أي الموطى والذين المصيبة  
التزلوا لوقوعها في شئ  
الواد وسكان الذي وهي  
قصة لهم له نوري

قوله والناس يفيضون  
أي يفرحون فيه

قوله يبرون في الدج  
أي يفتح أوله وحده قال  
بابه وراه إذا أوجسه  
وفكه

قوله بعد ما قهقت  
في الصباح ثم من مره  
كلمة فهو كنه من باب  
كسب روى لكته في عليه  
وكذا يلقه من باب نفع لكه  
فهو تاته قهقت الكلام من  
باب نفع فمسته به

قوله وأم مسطع فولت  
وبسمة عامر وقيل مولى  
مكينة أرويه وأمسلى  
كذا في النسخة

قوله قالت أم مسطع  
مستاء عثر وقيل حاد  
وقيل ربه مذكر وقيل ربه  
وقيل مذكر وقيل ربه مذكر  
له نوري

قوله أي متد بانسان  
القوم وهو الذين من قسما  
وقد قالوا الذين من قسما  
متد بانسان وقيل ياهده  
وقيل ياهده قسما إلى الله  
المرقة كذا في النسخة قال  
الفسطاطي أي ياهده تاه  
المرقة كذا في النسخة قال  
المرقة كذا في النسخة قال  
المرقة كذا في النسخة قال



أَمَرَكَ قَالَتْ فَتَنَامُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ  
 أَجْهَلُهُ الْخَبْرَةَ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُنَازٍ كَذَبْتَ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ  
 فَتَنَامُ أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُنَازٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ  
 لَعْنَةُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَنَامُ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ  
 حَتَّى هُمَا أَنْ يَتَقَبَّلَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُثِمَّ عَلَى الْمُنِيرِ فَلَمْ يَزَلْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَيْتُ  
 يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزَالُ دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمَئِذٍ بَكَيْتُ لَيْلَتِي الْقَبِيلَةَ لَا يَزَالُ  
 دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمَئِذٍ وَأَبْوَائِي يَطْلُبَانِ أَنْ يَنْبَسِكَا فَأُلْقِيَ كَبِدِي قَبِيلَتَنَا هَا  
 جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْنِي أَسْتَأْذِنْتُ عَلَى أَمْرَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا  
 فَجَلَسْتُ تَبَكِّي قَالَتْ قَبِيلَتَانِ خُنَّ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ قَبِيلَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَجَلَسْتُ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قَبْلِ يَوْمِ الْيَوْمِ وَقَدْ لَيْثَ شَهْرًا  
 لَا يُؤْخَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
 جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتُ بِرَبِّهِ  
 فَسَيَبَرُّكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَعْمِرِي اللَّهُ وَتَوْبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْقَبِيلَةَ  
 إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَا قُضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتُهُ فَلَنْ دَمْعِي حَتَّى مَا لِحُسْنِ مِنْهُ قَطْرَةٌ فَقُلْتُ لَا بِي أَجِبَ عَنِّي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَزْدِي مَا أَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَا بِي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
 وَاللَّهِ مَا أَزْدِي مَا أَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ  
 السِّبْكِ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهَذَا  
 حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي هُوسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرَبِّهِ وَاللَّهِ يَنْبَغُ إِنِّي

تقولون لكن هبته الحية  
 حكى هذا حديثا بطريق  
 صحيح مسلم بطريق  
 كذا استعملته وأصله  
 من قوله علي بن أبي طالب  
 رواية ابن عباس  
 حديثه عن الصادق  
 رواه مسلم بطريق  
 الحديث رواه توريث  
 في البخاري بإسناد  
 قوله في ذلك منافق  
 في رواية في زجره  
 القول الذي قاله أي  
 كنع صانع المنافقين  
 كسلائي  
 قولها في ذلك منافق  
 كنع صانع المنافقين  
 كسلائي

قوله في ذلك منافق  
 كنع صانع المنافقين  
 كسلائي  
 قولها في ذلك منافق  
 كنع صانع المنافقين  
 كسلائي

قوله في ذلك منافق  
 كنع صانع المنافقين  
 كسلائي  
 قولها في ذلك منافق  
 كنع صانع المنافقين  
 كسلائي

قوله في ذلك منافق  
 كنع صانع المنافقين  
 كسلائي  
 قولها في ذلك منافق  
 كنع صانع المنافقين  
 كسلائي

قوله في ذلك منافق  
 كنع صانع المنافقين  
 كسلائي  
 قولها في ذلك منافق  
 كنع صانع المنافقين  
 كسلائي





قوله وهي التي تسمى الخ  
أي تسمى الخ وهي التي  
يطلبها وتكلمها عندنا  
عليه السلام وهي مائة  
من السور وهي الألف - اه  
قوله

قوله وقطعت منها عنة  
أي قطعت منها عنة  
فقط ما يقوله أهل الإله  
قوله

قوله ما سفلت من كنف  
أي الكنف بفتح الكاف  
والنون أي كنف الذي  
يستره وهو كناية عن عدم  
إطلاع السامع على ما كان  
كلمة في التنوير

قوله عليه السلام يا أيها  
قال الثاني سمعها وهو  
بالوجهة مشددة وعطفة  
هاتين الكلمتين والآن  
علم المهمة

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحِبِّي سَبْعِي وَبَصِّرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ غَائِثَةٌ وَبِئْسَ  
الَّتِي كَانَتْ تُسَالِمُنِي مِنْ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَمَمَهَا اللَّهُ  
بِالْوَدَعِ وَطَلِقَتْ أَحْسَهَا حَتَّى بَلَغَتْ بِحُجْرَتِهَا لَهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَكِ نَالَ  
الرَّهْرِي فَمَهَذَا مَا أَتَى الْبَنَاتِ مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ  
أَخْبَرَنِي الْحَيْثُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فَلَا حَدَّثَنَا يَتُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كَلَامُهَا عَنِ الرَّهْرِيِّ يَمُتِلُ حَدِيثِ  
يُونُسَ وَمَتَمَّرٍ بِإِسْنَادِيهَا وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ أَخْبَرَنِي الْحَيْثُ كَمَا قَالَ مَتَمَّرُ  
وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَخْبَرَنِي الْحَيْثُ كَقَوْلِ يُونُسَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ  
عُرْوَةُ كَانَتْ غَائِثَةٌ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَنٌ وَتَقُولُ غَائِثَةٌ قَالَ

قَالَ أَبِي وَذَلِكَ عَرَضِي ۝ لِعَرَضِي مُحَمَّدٌ بِسْمِكُمْ وَفَاءً

وَزَادَ أَيْضًا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِثَةٌ وَهِيَ إِنْ الرَّجُلُ الَّذِي قَبِلَ لَهُ مَا قَبِلَ  
لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي تَقْبَلُ بِيَدَيْهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنْفِ أُنْثَى قَطُّ  
قَالَتْ ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ يَتُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
مُؤَمَّرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُؤَمَّرِينَ قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا قَوْلُهُ مُؤَمَّرِينَ قَالَ الْقَوْلُ شِدَّةُ الْحَرْفِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ التَّلَاحِ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أَسْلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ لَمَّا دُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي دُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطْبًا فَتَشَهَّدَ حَمْدُ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ بِمَا  
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَنَا بَعْدُ أَهْبُوا عَلَيَّ يَا أَيُّهَا أَهْلِي وَأَيْمَنُ اللَّهُ مَا عَلِمْتُ  
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَبْنَاهُمْ عَيْنَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

ورأيت في

في حديثي



فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا أَقْبَلَ فَقَالَ كَذَبٌ وَثَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي بِمَا قَالُوهُ حَبِيذٌ حَتَّى أَتَزَلَّ اللَّهُ تَصَدِّقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ  
فَالَ ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَعْتِفَ لَهُمْ فَالَ فَلَوْ ذَا وَرُؤُسُهُمْ  
وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ حُشْبُ مُسْنَدَةٍ وَقَالَ كَانُوا رِجَالًا لَا تَبْجَلُ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي  
شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ ابْنُ عُثَيْمَةَ عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ  
تَمَعَ جَابِرًا يَقُولُ إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي قَاسِمٍ عَنْهُ مِنْ قَبْرِ  
فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ بَقِيهِ وَأَلْبَسَهُ قُبْصَةً فَأَلَّهُ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ  
دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ إِلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ مَا دَخَلَ حُجْرَتُهُ فَذَكَرَ بَعْضَ حَدِيثِ سَعِيدَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْثَدٍ قَالَ لَمَّا مَوُتَى  
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي أَنَسٍ سَلُّوا جَاءَ أَبْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قُبْصَةً يُكْفِيَنَّ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَ  
عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُعْطِيَ عَلَيْهِ فَقَامَ مَرَّةً فَأَخَذَ يَقُوبُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُعْطِي عَلَيْهِ وَعَدْنَاهُ اللَّهُ  
أَنْ تُعْطِيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَخْبَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ اسْتَعْتِفْ لَهُمْ  
أَوْ لَا اسْتَعْتِفْ لَهُمْ إِنْ اسْتَعْتِفْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَرُّهُ عَلَى سَبْعِينَ نَفْسًا إِنَّهُ مُنَافِقٌ  
فَقَضَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَزَلَّ اللَّهُ عَرًّا وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّ عَلَى  
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ**  
فَالْأَحَدُ تَابِعِي (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ

قوله ما نأثم تخشى عنته  
الجملة التي قلت كية وإذا  
وأنتم تعبدك اجسامهم  
نزلت فوقها لهم لأنهم كانوا  
وجلا أجل شيء والفصح  
منتهى روقو لهم طلب  
ولكن لم يكن ذلك منهم بل  
كانوا كالتخشب المستنقذ لهم  
الافهام لهم فافقه ولا تظن  
كالتخشب المستنقذ في أعين  
البراء لا تقول لهم عنته  
بل خيرا اه

قوله فاعطاء قال الكرمان  
لم اعط قومه الخائف اجاب  
بطرقة اعط لابنه وما اعط  
لاجل ابيه عبيد الله بن ابي  
وقيل كان ذلك مكافاة له  
على ما اعط يوم بدر قيسا  
على تعباس لئلا يكون مستائق  
منه عليه السلام

لولا ثم سأل ان يسل عليه  
كما سأل بناء على انه حق  
سأله على قاهر الاسلام  
لعل المارعة وعن عشره  
ما ظهر الرغبة في صلاحه  
وقعت اجابته الى سؤاله  
على حسب ما ظهر من حاله  
في ان كشف الله المكشاه  
في ذلك انه صبر

وله وقد تبارك فداخ لعل  
رضي الله استغفار النبي  
فوقه تعالى ما كان لذي  
الذين آمنوا الآية أو من  
ولم يستغفروا لهم فاعادنا  
كن للاستغفار فاعادنا الصلاة  
يكون منافع يكون منافع  
وقال القريب لعل ذلك وقع  
استغفار من يكون من قبيح  
الهام كذا في النص

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ  
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ثَلَاثَةٌ فَرَفَعَ رُؤُسَهُمْ  
 وَتَقَبَّلُوا لَوْ تَقَبَّلَانِ وَفَرَفَعِي قَلِيلَ فُلُوبِهِمْ كَبُرَ شَوْعُهُمْ يَطْوِيهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ  
 أَتُرَوْنَ اللَّهَ يَسْتَمِعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ نَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا نَسْمَعُ إِنْ اخْتَفَيْنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا فَهَوَّ يَسْمَعُ إِنْ اخْتَفَيْنَا فَاتَّزَلَّ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَبْرِئُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ تَحْمِلُكُمْ وَلَا يُعَاذُكُمْ وَلَا يُجَاوِزُكُمْ الْآيَةُ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (بْنِي أَبِي سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ**  
**حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهْمِرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** وَقَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى  
**حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ**  
**ثَابِتٍ) قَالَ تِمِثْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَحْدِثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ فَرَجَعَ نَاسٌ مِنْ كُنَانٍ مَعَهُ فَكُنَانُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فِرَقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ قَتَلَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا قَتَلْتُمْ قَالَتْ**  
**فِي الْمُنَافِقِينَ وَفَتَنِينَ وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ كِلَابَةَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا**  
**الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ شَيْخٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيحٍ أَخْبَرَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ كَسْبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ**  
**رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى التَّزَوُّعِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا**  
**وَأَحْبَبُوا أَنْ يُعَذِّبُوا بِمَا لَمْ يَتَعَلَّقُوا فَتَلَّ لَا تَحْسِبَنَّ الدِّينَ يَرْحَمُونَ بِمَا اتَّقُوا وَيُحِبُّونَ**

قوله تعالى انما المؤمنون وهم الذين آمنوا وكنوا

قوله تعالى انما المؤمنون وهم الذين آمنوا وكنوا  
 قال القاضي هذا لبيان  
 على ان المؤمنون هم الذين  
 مع النعمان اه وفي هذا  
 باب ليل الولاية تجمع  
 الفقه في الولاية الى الولاية  
 ما رواه سفيان ط قال  
 الا محمد بن الحسن والاول  
 من الثلاثة هناك ورواه  
 للامانة في قول الثالث  
 كونه عائلا وانما سمع في  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما يروون به اه

قوله تعالى انما المؤمنون وهم الذين آمنوا وكنوا  
 استخرجون ان محمد قال  
 انما المؤمنون هم الذين آمنوا  
 بالملحة والبرهان وما شبه  
 ذلك ما يروى في باب من  
 المحرمات فان قلت كيف  
 تصدق عليهم اعداءهم وكيف  
 تصدق قلت ان من وجب  
 بطلانها كما اظهر الشجرة  
 ان يخلق فيها كذا وكذا  
 المراد بالمراد الجوارح  
 وقيل من كسبها من الفروج  
 المراد بطلان شيء من  
 من الحيوان اه

قوله تعالى انما المؤمنون وهم الذين آمنوا وكنوا  
 قال القاضي هذا لبيان  
 على ان المؤمنون هم الذين  
 مع النعمان اه وفي هذا  
 باب ليل الولاية تجمع  
 الفقه في الولاية الى الولاية  
 ما رواه سفيان ط قال  
 الا محمد بن الحسن والاول  
 من الثلاثة هناك ورواه  
 للامانة في قول الثالث  
 كونه عائلا وانما سمع في  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما يروون به اه

سبع  
عشر

أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يُفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارٍ مِنَ الْقَذَابِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَالْقَظْ لُزْهَيْرِ) فَلَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
سُرَوَانَ قَالَ أَذْهَبَ يَأْذِغُ لِيَزَابُوا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا  
فَرِحَ بِمَا أَنَّى وَاحِبٌ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يُفْعَلْ مُتَذَبِّبًا لَمُتَذَبِّبٍ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّ لَهُمْ فَمَا أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا  
بِمَا لَمْ يُفْعَلُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْمٍ فَكَتَبُوا إِيَّاهُ  
وَأَخْبَرُوهُ بِقِيَرِهِمْ فَخَرَجُوا قَدْ آذَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا  
بِذَلِكَ إِلَهَهُ وَفَرَحُوا بِمَا أَتَوْا مِنْ كِتَابِنَاهُمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَبَّحَكُمْ هَذَا الذِّي صَنَعْتُمْ فِي  
أَمْرٍ عَلَى أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَتَّهَدْ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَلَكِنْ  
حُذِيقَةُ أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي أَصْحَابِي أَشَاعَشَرُ مُنَافِقًا فِيهِمْ تَمَانِيَةُ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي  
رُفَّتِهِمُ الْخِلَاطُ تَمَانِيَةُ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمْ الدُّبْلَةُ وَأَرْبَعَةٌ لَمْ أَحْضَطْ مَا قَالَ شُعْبَةُ  
فِيهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْقَظْ لَابْنِ الْمُثَنَّى) فَلَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا  
لِعِمَارٍ أَرَأَيْتَ قَالَتْ كُمْ أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ قَالَ قُلْنَا قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا

قوله تعالى لا تحسبهم  
بمقار من القذاب  
ومعناه لا تحسبهم  
على ما فعلوا  
قراءة الصحابة وعلى  
المرآتية حذف الثاني  
قوله

قوله أما ما جره الخلق  
أما قلت خدم الأتباع  
على أن عليا وأصحابه  
معتبرون في قتال أهل الشام  
وأنهم على الحق وإن  
الآخرين يفترون ولكن  
عطفون له

قوله عليه السلام في أصحابي  
إنما حشر منافع الخ إلى  
الذين يتسبون إلى صحيح  
كقوله في الحديث ألا أكف  
أه أي

قوله عليه السلام لا  
يخجلون الجنة الخ  
لا يدخلون الجنة أبدا لأن  
مخجلون الجمل في مكة  
الآية هائل والمثل في الحال  
هائل له مبارك

قوله عليه السلام تكفيكم  
في يدك تلك شرهم  
(التيبة) صيغة تسميها  
من التي عليه السلام  
في الرواية الثانية في الآية  
في هجاء ومثل كثير فغير  
في الجوف فمثل ما فيها  
يأبوا وهي تسمي دونه وكل  
قوله مع فقد دليل له

إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَمِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَهْتَدِ إِلَى النَّاسِ كَأَنَّهُ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي أَنْفِي فَالْ شُبَّةٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثُهُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ فِي أَنْفِي اثْنَا عَشَرَ مُنَاقِلًا لَا يَذْطُرُّ الْجَبَّةُ وَلَا يَحْدُونَ دِيحَهَا حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخَيْلِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُمْ الدَّبِيلَةَ سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَطْهَرُ فِي أَكْفَانِهِمْ حَتَّى يَنْجَمَ مِنْ صُدُورِهِمْ حَرَانًا وَهَيْزَلٌ حَرْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيْلَبِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ وَرَجُلٍ مِنَ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حَدِيثَةٍ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ أَتَشْكُ إِلَيَّ اللَّهُ كَمَا كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ قَالَ فَقَالَ الْقَوْمُ آخِرُهُ إِذَا لَكَ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ عَنْهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَلَمَّا كُنْتُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ ثَمَنَةَ عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ أَتَى عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ بِيَوْمِ رَسُولِي فِي الْحَيَاةِ الشَّيْءِ وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَعَدَرُ ثَلَاثَةً قَالُوا مَا مِثْلُ مَا دَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلَيْنَا بِمَا أَزَادَ الْقَوْمُ وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَكُنِيَ فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْتَيْسِرُ إِلَيَّ أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا أَقْدَ سَبْعُوهُ فَلَقَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَرَانًا عَيْنُ اللَّهِ يُنْ مِثْلُ النَّسْرِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَالٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ الشَّيْءَ ثَنِيَّةَ الْمَرَايِقَةِ يُحِطُّ عَنْهُ مَا حِطَّ عَنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَ هَا حَيْلَنَا حَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ ثُمَّ تَلَّاهُ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّكُمْ مَنفُودَةٌ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَخْمَرَ فَإِنَّهُ قَلْبُنَا لَهُ فَتَالِ يَسْتَعِيرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَجِدُ ضَائِعِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَعِيرَ بِي صَاحِبُكُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَشُدُّ سَالَةَ لَهُ وَحَرَانًا يَحْيِي بَنُ حَبِيبٍ مِلَارِي حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْمُنَادِثِ

قوله وقد كان في حرة الخ قال في لسان المعبود وعن حليقة بلغ رسول الله ان في الملاء ثلة اي ماء عين يثوب اي ولد قال لهم صلى الله عليه وسلم انكم لتأتون عليا ان شاء الله تعالى عين يثوب وانكم لن تتألفوا حواي بنحو التبار غيرهما فلا عزم من ملأنا شيئا حتى آتي واصول الله عليه وسلم

قوله عليه السلام حق  
نجم يضم الجيم أى يظهر  
(من صدورهم) يعنى يثبت  
فى اكتافهم جراح يظهر  
حرارتها من صدورهم  
فيقتلهم اذ عوارق

قوله ثم كان أصحاب العقبة  
الخ قاله الثوري وهذا العقبة  
ليست العقبة المشهورة هنا  
التي كانت بها بيعة الأنصار  
وأما هذه عقبة على طريق  
تجول اجتمع الناس لقول  
فيما قلعت برحمة الله  
صلى الله عليه وسلم اهـ

[illegible]

قَالَ لَهُمْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَنَّى وَأَمْرٌ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْنَعُ قُبَيْةَ الْمَرَارِ أَوْ الزَّارِ يَحِلُّ حَدِيثُ مُعَاذٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَإِذَا هُوَ أَخْبَرَانِي بِلَا يَشُدُّ مِثْلَهُ لَهُ حَدِيثِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ شَاكِلَانَ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِثْرًا رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَارِ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ يَكْتَسِبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ فَرَفَعُوهُ فَأَلَوْا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتَسِبُ لِحَدِّ فَأُجِيبُوا بِهِ فَأَلَيْتُ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ فَخَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ تَبَدَّثَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ غَادُوا خَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ تَبَدَّثَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَرَفَعُوهُ مَبْنُودًا حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ التَّلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ (بَنِي ابْنِ غِيَاثٍ) عَنْ الْأَمْشَرِيِّ عَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَانَتْ وَجْجٌ شَدِيدَةٌ نَكَاذَتْ أَنْ تَذْفِنَ الرَّابِ كَ وَفَرَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ هَذِهِ الرِّيحُ لِيُوتِيَ مُنَافِقٌ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَاذًا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنْ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ حَدَّثَنِي عُبَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ السَّيَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْيَاقُوتِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عَلِمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مُتَوَعِّكًا قَالَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أُخْبِرْتُمْ بِأَشَدِّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْيُسْأَلُهُ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الْأَكْبَنَيْنِ الْمُقَفَّيْنِ لِحُلَيْنِ حَبِيبَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ وَح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْفُطَيْلَةُ) أَخْبَرَنَا

قوله ان قصار الله  
امكنه ولم يمتنا من قرية  
اي المكننا  
قوله قد تبتث على وجهها  
الطهه وطرحته على ظهرها  
ليجبر منه الناسرون

قوله ان تدفن الراس  
قال الزبوي حكنا هوق  
جميع النسخ تدفن الراس  
والقرون او تدفن من الناس  
وكذلك به لندتها  
قوله عليه السلام بشت  
علمه الراس لوت منافع  
فهي مقربة له وعلاوة لوت  
وراحة لبلاد والعباد بهاد  
قوري

قوله عليه السلام المالكين  
المالكين اي المالكين  
الذين لا يقبلون الا من  
دروى مكان المالكين  
المالكين لم اذ

قوله رجاءين حيثما  
اصحاب قال الكافي صاحب  
يقول المالكين من الايمان  
به وصيته كمال فالاخر  
فان اذ لا يمتد الناس  
في هذا حتى اصحابه وليس  
فيهم اصحابه كماله لم اذ



عَبْدُ الْوَهَّابِ (يُقْنِي النَّبِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْفَارِثَةِ بَيْنَ الشَّعْبَيْنِ عَصِرَ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَتُوبُ (يُقْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيُّ) عَنْ مُوسَى بْنِ قُبَيْعَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تَكْبُرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا الْمُعْبَرَةُ (يُقْنِي الْحِزَابِيُّ) عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِيدُ عَبْدُ اللَّهِ جَنَاحَ بَوْصَةٍ أَفْرُؤًا فَلَا تَقْبَلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَأَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا قُسَيْبُ (يُقْنِي ابْنُ عِيَّاسٍ) عَنْ مُصَوِّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّكَّانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوَلَا يَا نَافِيسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْمَاءِ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَهْزَمُنْ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَفِيكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْبِيبًا يَمَّا قَالَ الْخَبَرُ تَصَدَّقْ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَّرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدَرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا فَبَصَّغَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْلُوبَاتٌ يَجِبُنَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ حَدِيثُ قُسَيْبٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَهْزَمُنْ وَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِكَ حَتَّى بَدَتْ قَوَائِجِدُهُ تَقْبِيبًا يَمَّا قَالَ تَصَدَّقْ لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَّرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدَرِهِ وَتَلَا آيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام مثل المنافق  
كمثل الشاة الفارثة  
النافرة للعدوة الفارثة لا  
تدري لا يريها تتبع وعلى  
تغير تردد وتذهب  
تدري قال الأبي من كانت  
الفاة لما افلكت ونصبت  
له

قوله عليه السلام ككرو في  
عنه قال قال السنوسي  
يكسر الكال أي تصلف  
على حله مرة وعلى حله  
مرة وهرامه تهر ورواه  
كتاب صفة

القيمة والجنة  
والثالث

الداري تكبر بأية بعد  
الكاف من كمال الفرس لما  
جرى وبلغ ذنبه عذبه  
له وفي الصبح كمال الفرس  
سرا من باب كل فلان  
الجرولان ثم مطلقا له

قوله عليه السلام أي الذي  
الرجل العظيم أي العظيم  
القدر في الدنيا من الجاه  
والمال (لا يزن عدله)  
أي لا يكون له قدر عتاده  
لحق عليه من الإيمان سدا  
في الميثاق كالميثاق وفيه  
ثم السن

قوله جاء خبر بفتح الحاء  
وكسرهما والفتح المصح  
وغيره المأثور والمأثور  
يشتمل حيث في عهده  
الوجود له إلى

قوله إذا ذل تعالي بمسك  
السيدات يوم القيامة إلى  
قوله من يؤمن بالله واليوم  
الآخرة فقد صبح فيها  
المعاني أن قال بل والاسناد  
تتبع مع الإيمان حسا مع  
اعتقاد أن الظاهر متبع  
في جوده لعل للكل أن يكون  
يأثرون الأسامي حسا  
على الاعتقاد أي خللها  
معها بلا نص ولا دل  
الحق توري

قوله ثم يذ عن حال  
هزيمته هذا من باب تعالي  
حركة الفاعل أم مصباح

في  
الكتاب



قَالَ يَأْخُذُ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضُهُ بِيَدَيْهِ يَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَسْطُلُهَا أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى تَنْظُرْتَ إِلَى الْخَبِيرِ يَمْرُكَ مِنْ أَمْنِكَ مَتَى مِنْهُ حَتَّى  
إِنِّي لَأَقُولُ أَسَاطِطُ هُوَ يَرْسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَمْعُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ دَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَبِيرِ وَهُوَ  
يَقُولُ يَأْخُذُ الْخَبِيرُ عَمْرًا وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضُهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ  
يَعْقُوبُ **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَلَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ  
عُمَرَ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَافِعٍ مَوْلَى أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ اللَّهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ  
يَوْمَ الْآخِذِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَخَلَقَ  
النُّورَ يَوْمَ الْآدِيمِ وَبَثَّ فِيهَا الذَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بَعْدَ الْمَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيهَا  
بَيْنَ الْمَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ **قَالَ** إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْبُسْطَامِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى)  
وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْرُهُمْ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ تَخْلَفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْنَضَاءَ عَمْرَاهُ كَعْرَ صَدِ  
التَّيْرِ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَخِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ دَاوُدَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ فَاثِمَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَمْرًا وَجَلَّ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ

قوله و يقيض أصابعه  
يقين التي عليه السلام  
أصابعه و يسطلها عجول  
العين من أجل كذا و غيرها  
و يسطلها كذا كذا و غيرها  
و لكبري و هو الساعات  
و الأبرشون كذا و غيرها  
التي و البساطين هو  
سلة القماش و التباسه  
مجان و تعالي و لا تملك  
لله الملك العال السميع  
الغيا و يابى الله كذا  
يخبره الله

قوله يجره من اسفل إلى  
قوله الثاني أي يجره من

### باب

استدعاء الخلق و خلق  
آدم عليه السلام  
استدعاء الخلق و خلق  
الخلق يجره من اسفل إلى  
حركته و جعل لها يجره  
عليه السلام قوله و يجره  
الإنسان و جعل له يجره  
من قلة مساعدة حركته  
عليه السلام و جعله لمسمع  
من حكمة الله تعالى كذا  
في الجمع و الخ  
قوله عليه السلام خلق الله  
الخلق أي الأرض  
قوله عليه السلام في خلق  
الخلق أي كونه الملائكة  
الأيام و يجره من  
القائمة في كبريائه من  
ساعات الجنة الخ و غيرها

### باب

في البيت و الدعوى  
وسعة الأرض يوم  
القيامة  
الساعة الرجوة الأبدية  
يوم الجنة عند جماعة  
من الأئمة الخ و غيرها  
قوله عليه السلام هو  
عمره و يجره من كبريائه  
يعطى إلى يوم القيامة هو  
التي المروية و غيرها  
هو الأرض الجنة كذا  
القائمة كذا أنار خيرات  
يعطى و به الأرض الله  
لجنة الله

قوله و يجره من كبريائه

قوله فقال (علي الصبراء) قال الأبي الصبراء المروزي ومثله العام  
الأخر وهما مائة ابن يكونان في يوم تبدل الأرض قال عمر بن الخطاب

فَإِنْ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ بِرَسُولِ اللَّهِ فَهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ ۝ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي النَّثِيرِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَرْبُودٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً يَكْفُوها الْجِبَارُ بِبَيْدِهِ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ خُبْزَةً فِي السَّعْرِ ثُلَا لَأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَأَنْزَلَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَاذْكَ الرَّحْنُ فَلَيْتَكَ أَبَا الْقَاسِمِ أَلَا أُخْبِرُكَ بِثُلِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَطْرُقُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَخْرُجُ حَتَّى يَدُوتَ تَوَاجِدُهُ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَائِهِمْ قَالَ بَلَى قَالَ إِذَا هُمْ بِالْأَمِّ وَتُونَ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ تَوَدُّ وَتُونَ يَا كُلُّ مَنْ زَانِدٌ كَبِدُهَا سَبْنُونَ أَلَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْمَدِينِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْمَدِينِيِّ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَابَتْنِي فُسْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَمْ يَتَّبِعْ عَلَى ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ ۝ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيلُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَمِينًا أَنَا أَمْسَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مَشْكِيٌّ عَلَى تَصْبِيبٍ إِذْ مَرَّ بِغَيْرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ تَبْغُضُهُمْ لِبَغْضِ سَلَوِهِ عَنِ الرُّوحِ فَقَالُوا مَا ذَا بَكُمُ إِلَيْنِ لَا يَسْتَعْبِلُكُمْ يَسْتَوْفِي تَكْرَهُهُ فَقَالُوا سَلَوُهُ فَقَامَ إِلَيْنِ بَغْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ فَاسْكَنْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا فَمَلِئْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْنِ قَالَ فَفَعَلْتُ مَكَانِي فَلَا تَزَلُ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ فَلَا حَدَّثَنَا

—

**نزل اهل الجنة**

قوله عليه السلام تكون  
الأرض يوم القيامة خبزة  
ولحم الخ قال التتوي  
عني الحديث إن الله تعالى  
يجعل الأرض كالطامة  
والزخيف العظيم ويكون  
ذلك طماتزلا لأهل الجنة  
والله عني كل شيء قد رآه

قوله عليه السلام وكفوا  
الجبار بيده أي عيها من  
يد ال بد حق بمنع و  
تستوي لانتهايت مستوية  
كأثر لثة وقصوها الزل  
مايت اللب عند نزوله  
كذا في النور

تولد قال اناهم بالام  
وتولد قال اناسي لما اتون  
فلنوت لافاق و جوباب  
اليهودي يدل ان الاناس  
تولد بالبرانية من زانية  
مكتوبها زانية الكويد  
الطبعة القديمة للتلقة  
به وهي اطيعي ولا تخسما  
السيجون الفا و طلميم  
السيجون الذين دخلون  
الجنة اذ لم يصاب ويحصل

—

سؤال اليهود النبي  
صلى الله عليه وسلم  
عن الروح وعوله  
قال يسألوك عن

فوق الآلة

والتسوية بين الغناة والفقرة  
والتسوية بين الغناة والفقرة

وَقَدْ هَمَمْنَا بِمَكْرِ مِمَّا  
لَمْ تَحْكُمْنَا عَلَيْهِ فَرَضَ  
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ الْوَلَدُ  
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ الْوَلَدُ

فرقة عليه السلام في آداب مشقة الخلق كل صاحب التصريح للرب مشقة من أمبارج في قوله

ربما في قوله من العلم

وَأَمَّا مَنْ كُنَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الثَّانِي يَنْتَ سَكْتٌ وَأَسْكُتْ أَي سَكَتَ وَاسْتَغْنَى لِمَا كُنْتَ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ الْإِنْبَاءُ  
سَكْتُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ اسْتَغْنَى وَلَمْ يَلْزَمْهُ لِمَا كُنْتَ فِي الطَّرِيقِ



مَعَذِرَتُهُمْ وَهُمْ يَصْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ۖ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَرِّفُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي سَمِيعُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُعْرِضُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَالَ فَقَبِلَ ثُمَّ قَالَ وَاللَّاتِ وَالْمُزَيَّاتِ لَنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ لَأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَأَعْقِرَنَّ وَجْهَهُ فِي التَّرَائِبِ قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ دَعْمٌ لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ فَأَجَبْتُهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ تَكْبِيسٌ عَلَى عَقْبِيهِ وَيَقْبِي يَدَيْهِ قَالَ فَقَبِلَ لَهُ مَا لَكَ قَالَ إِنْ يَنْبَغِي وَيَسْنُو لِحَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ جَارٍ وَهُوَ لَا وَاجِبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخْطَطْتُهُ بِاللَّابِكَةِ غَضُوا غَضُوا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصَا وَجَلَّ لَا تُدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ قَوْلِي بَلَّغَهُ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَبْلُفٍ إِنْ رَأَاهُ اسْتَعْبَى إِنَّ إِلَهِي فِي ذِيكَ الرَّجْمِي أَنْ رَأَيْتَ الَّذِي يَسُبُّ عَبْدًا إِذَا ضَلَّ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْمُدَى أَوْ أَسْرَ يَأْتِقُوهُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَذَابَةٍ حَاطِيَةٍ فَلْيَنْدِعْ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا تَطْلَعُ لَئِنْ رَأَى عَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَأَمْرُهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ وَنَادَى ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى فَلْيَنْدِعْ نَادِيَهُ يَعْصِي قَوْمَهُ ۖ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي الصَّخْصِي عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ يَسْتَنَّا فَأَنَامَ وَجُلَّ فَقَالَ يَا أَبَا عَدِيٍّ الرَّحْمَنُ إِنَّ فَاصًا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَنْقُصُ وَيَزِيدُهُمْ أَنْ آيَةَ اللَّهِ حَازِجِي فَمَتَا خُذْ يَا قَتَابُ الْكَفَّارِ وَتَا خُذْ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الرَّكْأَمِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضْبَانٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَشَارَ اللَّهُ مِنْ عِلْمٍ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُولْ جَاءَ يَتْلُمُ وَمَنْ لَمْ يَتْلُمُ فَلْيَقُولْ اللَّهُ أَغْلَمُ فَإِنَّهُ أَغْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَغْلَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَيْتَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَأْسَلْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ آخِرٍ وَمَا

قوله قوله بن محمد وجبه  
الح اي يسجد ويضع  
وجهه بالمر وهو التراب  
له ثوبى  
بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

قوله إن الانسان  
ليطعن أذر آه استغنى  
منه  
قوله الولاعون وجبه الخ  
اي لا يطعن

قوله فاجلجهم منه فاجلجهم  
يقال جلى الأمر يكر  
المجر فاجلجها اذا جلى فاجلجها  
دون استعماله ( وهو  
يكنس ) منطه يرجع  
الطهرى لما رأى من  
الأحوال والشر والافتقار  
كلما في الآية والاصحاح  
فكنس على عيبه كنسوا  
من باب كند ورجع قال  
ابن قيس والكنس  
الأجاء من الشيء كندك  
في القاموس من الباب الاول  
والنزل كنسوا يكرس  
الصاد وكند في القوي

قوله عليه السلام لوداعى  
لا تخطئ الموكبة الخ  
الاعتقالي الاندلسية في  
الاصحاح خطئه خطئه من  
باب نصب اسطيه بسرعة  
وخطئه خطئه من باب  
خبره بالولع كنسوا

قوله فقال ان رآه استغنى  
استغنى كمنه واستغنى من  
الانالي لا تيسر علم وذلك  
جاءنا كنسوا فاعه وعقود  
الصغيرين والاولى يشارى  
بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

الاحسان  
قوله تعالى ان الى ذلك  
الرجى واقع على طرفة  
الانكشاف الى الانسان يبدو  
ه و كعاديا من حايه  
الشيئين والرجى مصدر  
الاشرفى له كشاف

قوله ان كلما اي واعظا  
وحاكي لاصحابه كنسوا  
باب والكنس

أَنَا مِنَ الْمُسْكِنِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذَا بَارَأَ  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبِّحْ كَسْتَعِ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذَهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى  
 أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُبُورِ وَنَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ قَبِرَى كَهَيْئَةِ  
 الدُّخَانِ فَأَنَاءَهُ أَبُو سُبَيْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ حَيْثُ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِعِبَادَةِ  
 الرَّحِمِ وَإِنْ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكَوا فَأَذْعُ اللَّهُ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ  
 تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَتَّبِعِي النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ  
 قَالَ أَمَّا كَيْشَفُ عَذَابِ الْآخِرَةِ يَوْمَ تَبْعِلُشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَتَّبِعُونَ  
 فَالْبَطْشَةَ يَوْمَ بَدَدٍ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَالْإِزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ  
 حُرْنَا أَوْ يُكَبِّرُنَ أَيْ شَيْئَةً حَدَّثَنَا أَبُو مُوَايَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَشْجَحُ أَخْبَرَنَا وَكَعْبٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَبْرِ كُلُّهُمْ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ يَحْيَى وَأَبِي نُورَيْبٍ (وَالْفَرْقُ لِيَحْيَى) (فَالْأَحَدُ شَأْنًا  
 أَبُو مُوَايَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ جَاءَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ فَقَالَ تَرَكْتُ فِي الْمَنَاصِدِ رَجُلًا يَقْبِضُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ يَقْبِضُ هَذِهِ الْآيَةَ  
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ يَا أَيُّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ  
 بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الرُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عَلِمَ عِلْمًا  
 فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَتْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِتْنَةِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لَا يَعْلَمُ  
 لَهُ بِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنْ قُرِئْنَا لَمَّا اسْتَمَعْتَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ لِيَسِينَنَّ كَيْسِي يُوسُفَ فَاصْلَاهُمْ حَقًّا وَجَهْدًا حَتَّى جَعَلَ  
 الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ قَبِرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَحَتَّى  
 أَكَلُوا الصِّغَامَ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشْفِرُكَ اللَّهُ  
 لِمَصْرٍ فَأَتَهُمْ قَدْ هَلَكَوا فَقَالَ لِمَصْرٍ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ قَدْ خَالَ اللَّهُ لَهُمْ فَأَتَرَهُ اللَّهُ

قوله لما رأى من الناس إذا بارأ  
 من قول الأعرابي هذا لما رأى  
 من قول الأعرابي هذا لما رأى  
 قوله عليه السلام اللهم سبِّح  
 يوسف وارتداه على أنه  
 خير منك عذري أي  
 من الأعراب علم سبِّح  
 سبِّح كالسبِّح سبِّح أي  
 كانت في زمن يوسف وروى  
 أن يكون ارتداه عليه  
 اسم كان ارتداه عليه  
 سبِّح والله أعلم  
 قوله فاعلموا سنة حيث  
 ربح السنة الفصح والحبوب  
 وسنة قوت المال وقد  
 أخذنا أن فرعون السنين  
 وحسن بناء وماله سنة  
 للمسلمين أي سبأ سنة الله  
 قوله يري كهيئة الدخان  
 قال ابن عطية احتجب  
 في الدخان الذي أمر الله تعالى  
 بارتداه فقالوا من وراءه  
 هو دخان يري يوم القيامة  
 يأخذ المؤمن منه ما  
 الأكام وينسج زبور  
 الكفيل حورثا منسج  
 حيلة أمهشيرة وكان  
 مسعود وجماعة هؤلاء  
 التي رأت فريسي الخ أي  
 قوله والام لا الروي  
 الذي روي في سبأ الروي  
 فريسي يكون لسان  
 يكون عليهم لانا كما  
 وهو يجرى عليهم يوم  
 خبر من القرآن والاسود  
 أبسطه الكروي أم  
 قوله وفي الروم الزاهي  
 القاهر لربك قال  
 الروم الذي الأرض وهو  
 من إسماعيل بن ميثاقون  
 منسج غلبة الروم على  
 فارس يوم المدينة والام  
 قوله فخط وجهه  
 بالجم ووجهه ووجهه  
 قوله استعمل الله  
 ولما يخفى استحق  
 قوله فقال لغيرك الخ  
 هو على وجهه والتميز  
 يكرههم واستعملهم  
 لهم أي كبري يستحق  
 أولئك من يوم حور  
 الذين واصل هذا حور  
 على ذلك من سلم من لفظ  
 لا تفر لأن لا تفر من لفظ  
 جليل أنه عدل عنه إلى  
 أنهم لهم لفظ وركن  
 استعمله أكا هو يطلب  
 الخ أي يستحق لهم

هذا الحديث في تفسير قوله تعالى

عَرَّ وَجَلَّ إِنَّا كَاشِعُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ فَطَرُوا فَلَمَّا أَصَابَهُمْ  
الْفَاحِشَةُ قَالَ عَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ قَالَ فَاتَزَلَّ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ فَادْتَقَبَ يَوْمَ  
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَشْفَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ نَبْطِئُ الْبَطْشَةَ  
الْكَبْرَىٰ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَبْنَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ  
وَالْإِزَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَقَّارٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا عَبْدُ عَزَّازٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِثِيِّ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَزَّارِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَتَّابٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ بَقَّيْتُهُمْ  
مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قَالَ مَصَابِيهُ الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ  
أَوِ الدُّخَانُ شُعْبَةُ الشَّالِكُ فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَهُوَ مِنْ  
حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِشَقَّتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَابُوكَرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُلَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُصَافٍ بْنُ  
الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَنَّ مُسْهِرَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَقِيََا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَحْيَىٰ إِذَا أَمْلَقَ الْقَمَرُ فَلَقَّتَيْنِ فَكَانَتْ فَلَقَةً وَزَاءَ الْمِيلِ وَلَقَّتَهُ دُونَهُ  
فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُطَاذٍ

قوله تعالى وانقلبهم من العذاب الذي عذب الدنيا يريد ما عذبوا به من النار سبع سنين والقتل والاسر (ومن العذاب الاكبر) هذا الاخرة اي يمشى قوله انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي انشقاقه القس من مهابت ميمون الله من عليه وسلم ورواه عدة من الصحابة وتاخر الآية وسياقها وما يضمن كذاي قريب على المكذب يشهد بصحة الخبر له تعالى اقتربت الساعة الآية قال الزجاج و انكروا بمن الحديثه وذاك في ذلك يوم عاتى الله عن ابيه الله سبحانه بصوته وليس في ذلك ما ذكره القائل لان القمر علق في شلال على وجه ما شاء كما ينبغي ويكرهه القائل الزمان الخ اي

## باب

انشقاق القمر

قوله بقتين بك الذين وتفتح اي تصفون اه تسلطوا

قوله عليه السلام اشهدوا من العباد واما قالوا لانها ميمونة عطية لا ينادى احد فسلطوا

قوله قلعة وراجل قال الاي قلت عن ابن مسعود انه اقبل حراء وقال ابن زيد كان قسعة رت على سليمان وصلي على ابن كليس اه





بوه انتم يسلمه من الله ان  
 وهو يحمي المؤمني وهو  
 لكرهه الاول خلاصا كان  
 اوباطا وهو حق تعالى  
 ما يخاف رشاه واسمه  
 (يسمه) صفة الذي  
 كلام مؤد (من الله) يبروه  
 متعلق باسمه والصبر  
 النفس جالسته وهو في  
 حق الله تعالى حبس العقوبة  
 عن مستحقها الى وقت  
 وبمعناه اريب من معنى الحار  
 الا ان القرآن يترجم ان  
 المذنب لا يامن العقوبة في  
 صفة الصبر كما يات في  
 صفة الحار اه مبارق

قوله عليه السلام يبررون  
 لهذا قال في الصباح الله

### باب

طلب الكافر التذات  
 بعله الارض ذهبا  
 بالكره والذل والتذات  
 ولا يكون التذات انما  
 والطلب التذات مثل حل  
 واحال اه

قوله تعالى فادركت منك  
 ابلغ المراد فادركت طلبت  
 منك وامرك وقد ارضيت  
 بالاولين الا  
 قد استلقت اسرقتين تأويل  
 ادرت على ذلك جمابين  
 الروايات لا تستعمل عند  
 اهل الحق ان يربطوا تعالى  
 شيئا فلازم وملعب اهل  
 الحق اذ الله تعالى مريد  
 لجميع الكائنات ليرها  
 وشهرها ومنها الايمان  
 والكفر فهو سبحانه مريد  
 لايمان المؤمن ومريد الكفر  
 الكافر خلافا للتمسك الى  
 عمرو

قوله تعالى وانت في صلب  
 آدم يعني في الارز كما يبرهنه  
 بصلب آدم تقريبا لفظهم  
 والله اعلم

اَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ يُشْرِكُ بِهِ وَيُجْعِلُ لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ هُوَ يُبَايِعُهُمْ  
 وَبِرْزُقُهُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ  
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّئِ عَنْ أَبِي مُوسَى  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ إِلَّا قَوْلُهُ وَيُجْعِلُ لَهُ الْوَلَدَ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ  
**وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ  
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّئِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ يَدًا وَيَجْعَلُونَ لَهُ  
 وَلَدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُبَايِعُهُمْ وَيُعْطِيهِمْ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ**  
 الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ كَانَتْ  
 لَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا فَيَقُولُ تَمَّ فَيَقُولُ قَدْ أَزَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ  
 مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ أَحْسِبُهُ قَالَ وَلَا أَذْخِلُكَ النَّارَ فَأَقْبَنْتَ  
 إِلَّا **الْيَتْرَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي أَبْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَمْثِلُهُ إِلَّا قَوْلُهُ وَلَا أَذْخِلُكَ النَّارَ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ**  
 الْقَوَادِرِيُّ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِزْرَاهِمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ اسْتَحْقُ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا  
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُطَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ تَمَّ فَيُقَالُ لَهُ  
 قَدْ سَمِعْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ  
 ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ رَزَاةٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي أَبْنَ عَطَاءٍ) كِلَاهُمَا عَنْ

أَذَى يَسْمَعُهُ

هَكَذَا مَعْرُوفٌ

أَذَى يَسْمَعُهُ



نصيره دار التحرير للطبع والنشر  
٢٤ شارع ومرياح احمد - القاهرة

التمن ٦ قروش  
لغراء ، الجمهورية والمساء ، ٣ قروش

